



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 196

# رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 13 حزيران 2013 ولغاية 19 حزيران 2014

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ  
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין  
יתד

הארץ

ידיעות  
אחרונות



y net  
ידיעות אחרונות

סוכנת ראשונה  
NEWS 1

## صحيفة "يديعوت احرونوت"، بتاريخ 13.6.2014؛ ليموتوا من الجوع! (الملحق الأول)

بعد خلاف بين مؤيد ومعارض حول قانون اطعام الاسراى الفلسطينيين بالقوة نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 13.6.2014 مقالة كتبها حجابي سيغال، والذي انتقد القانون وادعى من خلالها انه لا يمكن لدولة متحضرة اطعام مخربين بالقوة.

وقال: "هناك قانونين متناقضين تم التداول فيهما: القانون الذي يسمح للأطباء بـ "القتل الرحيم" وقانون يسمح بإطعام مخربين مضرين عن الطعام بالقوة. اي، الحكومة على استعداد للسماح لمواطنين بالموت بحسب رغبتهم بسبب وضعهم الصحي السيء ولكنها تصر على انقاذ حياة اعداء مسجونين. والان نأمل ان تعيد الحكومة النظر بالقانونين. لا ينبغي لدولة متحضرة اطعام مخربين بالقوة بعد ان قاموا بتجويع انفسهم. ومن المفضل ان توضح لهم بأنها ولا بأي حال من الاحوال ستخضع لمطالبهم. اذا رغبوا فليأكلوا، واذا لم يريدوا لا يأكلوا".

## صحيفة "يديعوت احرونوت"، بتاريخ 16.6.2014، ابو مازن بطل المؤامرات والخداع (الملحق الثاني)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 16.6.2014 مقالة كتبها ناح كليجر ادعى من خلالها ان "بابا الفاتيكان، فرنسيس صاحب النوايا الخيرة وقع ضحية لبطل المؤامرات الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال: " اختطاف الشبان الثلاثة اكد مرة اخرى بأن "السيد رئيس" السلطة الفلسطينية ابو مازن لا يسيطر على ما يحدث في المناطق التابعة له او انه يسمح لعصابات الارهاب بالعمل بحرية. وفي الحالتين، من الواضح انه غير معني بمحادثات جدية مع اسرائيل وبالتأكيد غير معني بوجود اتفاق".

وأضاف: "من المؤكد بأن البابا فرنسيس لم يكن ينوي منح ابو مازن منصة لنشر اكاذييه الفظيعة. فقد قال السيد الرئيس، على سبيل المثال بان السيد المسيح ولد وعاش في فلسطين وليس في يهودا وعند اليهود. ما الذي يهيم الرئيس من رام الله، بأنه لم يكن ابدا شعب فلسطيني ودولة فلسطينية. وان الاسلام "اكتشف" القدس في القرن السابع، مع اقامة المسجد الاقصى على جبل الهيكل (بالمناسبة، اين اختفت مكة والمدينة، المدن المقدسة بالنسبة للمسلمين؟) والمهم ان المنات من الصحافيين الذين وصلوا للفاتيكان سمعوا اقواله وصدقوه. انا واثق ان هذه الاكاذيب الهائلة ازعجت البابا. فهو يعرف الحقائق التاريخية. الا انه وقع ضحية لبطل المؤامرات والخداع. لنقل هذا بلغة شعبية، ابو مازن خدع البابا صاحب النوايا الطيبة. شمعون بيرس أيضًا سافر الى الفاتيكان ايماناً منه بان مكانته هناك قد تكون حيوية ومجدية. لكن للأسف هو أيضًا وقع ضحية المؤامرة التي حضرها ابو مازن للجميع".

### صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 16.6.2014؛ الفلسطينيون وحش شرير (الملحق الثالث)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 16.6.2014 مقالة كتبها جلعاد شارون شبهه من خلالها العلاقة بين اسرائيل والفلسطينيين كالذي يقوم بتربية تمساح في بيئته ويعيش الى جانب "وحش".

وقال: " نحن نعيش الى جانب وحش شرير، صاحب نوايا شريرة وقدرة ومحدودة. والمبدأ: بقدرتنا القضاء عليه او طرده ولكننا نمتنع عن ذلك بسبب القيم الانسانية التي التزمنا بها. قيم لا يعرفها الوحش وبالتأكيد غير ملزم بها. وهذا تماما كمن يربي تمساحا في بيت صغير. والتمساح يريد ان يفترس صاحبه ولكنه لا يستطيع، فهو صغير. فلذلك يجب الفصل، واذا لم يوافق التمساح على فصل واضح بحدود امنه واصر على الاختلاط، عندها يجب فرض ذلك عليه. في جميع العالم المجموعات تتفصل وتنقسم بحسب انتماءاتهم الدينية والقبلية. فهم لا ينفصلون بهدوء وانما من خلال حرب شاملة وقاسية. الرغبة في السيطرة، في مناطق معينة والرغبة بالسيطرة على الموارد الطبيعية والاماكن الاستراتيجية تؤدي الى عدم اختفاء النار بسرعة. واكثر من 1000 سنة من العداء بين المسلمين وغيرهم اندلعت من جديد، وملايين الاشخاص يدفعون الان ثمن الجنون المقدس".

وأضاف: "الفلسطينيون ممتنون لنا بالشكر على قطعة الارض والتي بالنسبة لما حولها فأنها قمة الاتزان والحياة الطبيعية. لا يوجد هنا ملايين المقتلين من البيوت بسبب تواجد من هو اقوى منه لطرده. ولكن بدل تقدير الاستقرار التي تمنحه اسرائيل وهو غير مفهوم ضمنا، ومحاولة الاتزان، فإن صوت قرع الطبول التي تسمع في الغابة يوقظ غرائهم التي تشعل المنطقة. اسرائيل تقدر الحياة، وفي نهاية الامر اذا وضع السيف فوق رقبتها، والخيار يكون اما اغلاق "البسطة" واما ابعاد التمساح من البيت وعندها مع كل الاسف- الكارثة التي جلبوها لأنفسهم في المرة السابقة سيكون مجرد مقدمة لما سيأتي".

### صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 16.6.2014، اكلة لحوم البشر (الملحق الرابع)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 16.6.2014 مقالة كتبها أمنون ابرموفيتش انتقد من خلالها اقتراح خطة الضم وادعى انها لو تمت فستحصل اسرائيل بالمزيد من "الارهاب" وعمليات الخطف.

وقال: "قبل نحو 12 عاماً، اثناء الانتفاضة الثانية، توجه اليّ ضابط شاب مع ابتسامة جميلة – للسلام، لاخوة الشعوب، للاشتراكية وكل هذه الامور. اعتقلنا مطلوباً، قال، من الجهاد الاسلامي، ابن 27. تحت سرير ابنته الرضيعة وجدنا صندوق قنابل يدوية، بندقيتين كلاشينكوف، مئات الرصاصات، سكاكين وبلطة. عندما أخذناه في السيارة العسكرية تحدثنا. كان بارد الاعصاب وقاطعاً. قال: انتم، اليهود يجب أن ترحلوا من هنا. ليس لكم مستقبل هنا. انتم عسافير ونحن بحر! سألته، كما روى الضابط، عن دولتين لشعبين وعن السلام. فقط اذا عدتم الى الدول التي جئتم منها، رد المخرب. ماذا كنت ستقول له؟ سألني الضابط الشاب. لا أقول، أجبته، كنت أمل أن تفلت رصاصة وأتمنى أن تنغرس بالصدفة بين عينيهِ. هناك أناس ومنظمات، ليس هناك امكانية للحديث معهم. عندما تكون النزعة القومية المفترسة التي يلفها تزمت ديني، لا يكون هناك مترجم يتيح الحوار. قبل نحو ثلاث سنوات تسلل ابناء بليعال الى بيت عائلة بوغل في ايتمار وذبخوا الابوين، طفلين وطعنوا حتى الموت رضيعة جعلوا رأسها مرشحاً. لو عرفنا ان هناك طفلاً ورضيعاً آخرين، لذبحناهما هما ايضا، قالوا في التحقيق معهما، خسارة أننا لم نعرف. وقد حكم عليهم ب 130 سنة سجن لكل واحد منهم. وقد عثرت عليهم المخابرات بعد عمل كثيف، بل ومع ذلك بالصدفة. بالمقابل، حتى اليوم لم يعثر على أكلة لحوم البشر الذين قتلوا كوبي مندل ويوسي اشرم، الفتيين اللطيفين اللذين عثر على جثتيهما محطمتين ومفسدتين في مغارة في وادي حريتون. مر منذ نحو عقد ونصف. واضح تماماً أن القتلة هم قرويون من المنطقة، ومع ذلك لم يصلوا اليهم بعد. بينما تكتب هذه السطور ليس معروفا اذا كان طراً تقدم حقيقي في التحقيق في اختطاف الفتيان في غوش عصيون. في مثل هذا الوضع ليس هناك سوى الامل أو الصلاة لنهاية

طيبة".

أضاف: "ان زج جمهور كبير الى المناطق طولاً وعرضاً في الضفة يجعل الجيش يتآكل، يستنزف الشرطة واجهزة الامن ويجبرها على شد أعضائها. وهنا تتراجع المصلحة الامنية أمام السياسية. فتفضيل تحرير قتلة على تجميد البناء هو مثال واضح على ذلك. اذا ما وعندما تقر خطة الضم التي تجري الان بسرور - فان منفذي العمليات التالين سينالون بطاقات هوية زرقاء ولوحة صفراء لمركبتهم. وعندها سيسهل عليهم باضعاف تنفيذ الارهاب وسنشهد لا سمح الله اعمال اختطاف كهذه مرتين في الاسبوع".

موقع "حدريه حرديم"؛ بتاريخ 17.6.2014؛ حنين زعبي ارهابية (الملحق الخامس)

نشر موقع "حدريه حرديم" الديني بتاريخ 17.6.2014 خبراً تحريضياً بعنوان "شاهدوا: إرهابية في الكنيست".

وورد في الخبر: " في أعقاب تعاطف عضو الكنيست حنين زعبي مع الإرهابيين، دعا عضو الكنيست ايلى يشاي المستشار القضائي للحكومة بفتح تحقيق معها وتقديم لائحة اتهام ضدها. "مكان زعبي الطبيعي هو في البرلمان المشترك بين ابو مازن وحماس في غزة، الذين تمثلهم في كنيست اسرائيل. في المقابل، وخلال نقاش في لجنة مكانة المرأة والمساواة الجندرية، هاجمت رئيسة اللجنة. عضو الكنيست لافي، عضو الكنيست زعبي على تصريحاتها "اخجلي، لا يحق لك أن تكوني عضو كنيست، أين انسانيتك". وفي أعقاب قيام زعبي باثارة الشعب، أخرجتها عضو الكنيست لافي من الجلسة".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 17.6.2014؛ يجب احتجاز زوجة الرئيس ابو مازن حتى عودة المخطوفين (الملحق السادس)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 17.6.2014 مقالة كتبها الكاتب ناح كليجر هاجم من خلالها الحكومة الاسرائيلية لانها لم تحتجز عقيلة الرئيس الفلسطيني- التي خضعت للعلاج في احدى المستشفيات الاسرائيلية- لحين عودة المفقودين.

وقال: "نحن اغبياء لأننا نصر ان نتعامل مع جيراننا كأنهم مثلنا. كأنهم ديمقراطيون واصحاب ضمير وليسوا كارهين متعصبين. لو كانت زوجة ابو مازن تخضع لعملية جراحية في احدى المستشفيات الموجودة داخل احدى المدن المركزية في الوقت الذي فيه مواطنوها مختطفون، من الصعب التصديق انها ستعود بسلام الى بيتها بهذه السرعة. في دولة اخرى كان يمكن ان تصبح ورقة مساومة حتى عودة المخطوفين".

صحيفة "يتد نامان"؛ بتاريخ 17.6.2014؛ "كل الإرهابيين مسلمين" (الملحق السابع)

تحت عنوان "الإرهاب الإسلامي وكراهية اليهود" نشرت صحيفة "يتد نامان" بتاريخ 17.6.2014 مقالة افتتاحية عنصرية ضد الإسلام.

وورد في المقالة: "خلال الأسبوع المنصرم نشرت صور فظيعة للمنظمة السنية التي تحارب ضد النظام في العراق. هذه قصة واحد من ضمن قصص كثيرة عن الوحشية الإسلامية التي لا تعرف حدوداً".

وأضافت الصحيفة: "عام 2007 نشر بحث يظهر أنه ومنذ العام 1948 قتل ما يقارب 11 مليون مسلم خلال أحداث عنف، 35000 منهم (0.3 بالمئة) قتلوا خلال الحرب العربية ضد إسرائيل. أي واحد من ضمن كل 315 قتيلا. في المقابل 90% من القتلى قُتلوا من قبل مسلمين. هذا ليس مفاجئاً عندما يكون أبطال الثقافة الإسلامية، قتلة حقيرين لا علماء، مثقفين أو باحثين ومخترعين".

وورد في المقالة: "ليس كل المسلمين إرهابيين ولكن كل الإرهابيين مسلمين- وهم يحظون بدعم شعبي واسع من قبل مسلمي العالم. الأسطورة الشائعة تقول أن الإرهاب ينبع من الفقر، ولكن هذا غير حقيقي. كل المخربين الانتحاريين تقريباً هم أصحاب شهادات جامعية، دخلهم هو عشرات أضعاف ما يتقاضاه فلاح في باكستان أو فلسطين. فعلياً، كلما كانت ثقافة السلم ودخله أكبر، كلما كان احتمال انضمامه للإرهاب أكبر. النموذج الكلاسيكي هو بن لادن بالطبع".

وأضافت الصحيفة: "بشكل طبيعي ومنطقي، كان يجب أن يكون الإسلام الدين المكروه بالدرجة الأولى في كافة أنحاء العالم، يجب أن يكون المسلمون مطاردين في كل مكان ومكان. كل الخوف من الإرهاب في العالم، سببه الإرهابيون المسلمون. ولكن العالم لا يكره المسلمين، بل يكره اليهود".

#### صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 17.6.2014؛ "يجب استخدام المعتقلين الفلسطينيين كرهائن" (الملحق الثامن)

دعا العميد في جيش الاحتياط الإسرائيلي، تسفيكا فوغل، عبر مقالة نشرتها صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 17.6.2014 إلى استخدام المعتقلين الفلسطينيين لدى إسرائيل كـ "رهائن" لإطلاق سراح المستوطنين الثلاثة الذين تم اختطافهم الأسبوع المنصرم.

وقال: "إن أكثر من 100 إرهابي من قيادة حماس في يهودا والسامرة اعتقلوا في الأيام الأخيرة هم رهائن لاطلاق الأبناء الثلاثة. وتضائل هذه الاعتقالات المهمة الحاجة الى عملية خاصة تكون دائما الخيار الأخير، ويفرحني أنه لا توجد اشارة أو رمز الى استعداد للبحث في الافراج عن سجناء. إن تنفيذ الاعتقال الظاهر مع اظهار التصميم والاستعمال الذكي الصحيح للمعلومات الاستخبارية وقوات الجيش والشرطة، يفترض أن يبطل فعل برميل المتفجرات الذي يحتمل انفجاره في يهودا والسامرة وغزة. وإن اعتقالا بهذه السعة يحدث من البداية خسارة لا تستطيع حماس الثبات لها. تحول عمل الاختطاف الى حادثة استراتيجية تشارك فيها قيادة حماس وقيادة السلطة الفلسطينية وجهات دولية عربية وغربية".

وأضاف: "إن الرد الذي اختاره المستويان السياسي والعسكري في إسرائيل والمتجلي في اعمال بحث يصاحبها جمع معلومات استخبارية واعتقال يغطيه الاعلام لكبار قادة حماس هو الرد الصحيح على تطورات تكتيكية وعلى الصعيد الاستراتيجي ايضا. فلو أن قيادة حماس التي شجعت المستويات الميدانية على اعمال الخطف كانت تعلم أن الحادثة ستصير الى ما صارت اليه لوجهت جهودها الى ميدان آخر. تواجه الاذرع الامنية مهمة غير سهلة أساسها منع وصول الامور الى عملية مشحونة بالنيران في غزة أو عملية عنيفة في يهودا والسامرة. ويجب أن تنهي إسرائيل الحادثة وقد عاد أبنائها الى البيت مع ضرب البنية الإرهابية التحتية في يهودا والسامرة وبناء منظومة استخبارية أعمق".

وقال: "إن لصورة انهاء الحادثة تأثير في المستقبل الاقليمي أهم مما يبدو لنا الآن وندركه. فحزب الله ومنظمات متفرعة عن القاعدة والجهاد الاسلامي تراقبنا طول الوقت. وإن توقعهم الى خطف جندي أو مواطن اسرائيلي والى زعزعة حياتنا المعتادة والى طردنا من هنا لم يتحقق وهم يتعلمون من كل حادثة. إن علاج الاختطاف حتى هذه اللحظة أردع من كل قصف بطائرة. وطرق باب إرهابي احيانا أكثر إخافة من هدير

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 17.6.2014؛ "يجب اختطاف مدنيين فلسطينيين" (الملحق التاسع)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 17.6.2014 مقالة كتبها د. غابي أفيطال زعم من خلالها أن سياسة الولايات المتحدة "المتشددة" تجاه إسرائيل تمنع الأخيرة من القضاء على الإرهاب عبر اختطاف مدنيين فلسطينيين، كما زعم.

وقال: "الولايات المتحدة تنتهج خطأ معتدلاً مع دول الإرهاب، في حين أن تشدها تجاه إسرائيل يثير أفكاراً محزنة بالنسبة للإشكالية الأخلاقية النابعة من وضع الضحية والقاتل في نفس المستوى. في مثل هذه الظروف، هنالك تأثير على قادة إسرائيل أيضاً، أو على الأقل هم قاصرون عن اتخاذ حل جذري لمشكلة الإرهاب في إسرائيل. وبناء على ذلك، عملية بسيطة مثل اختطاف أبناء عائلات المخربين المُختطفين، على سبيل المثال، والتي كانت ستجني نتائج واضحة تؤدي إلى إيقاف الإرهاب، هي غير ممكنة. وربما هذا هو الخطأ الكبير لأولئك الذين بدل أن يمنعوا الإرهاب يعزرونه".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 18.6.2014؛ "حنين زعبي إرهابية" (الملحق العاشر)

شنت صحيفة "إسرائيل اليوم" هجوماً على عضو الكنيست حنين زعبي على خلفية تصريحاتها حول اختطاف ثلاثة مستوطنين في الضفة الغربية. وكتبت الصحيفة على صفحتها الرئيسية العنوان "وصمة عار حنين زعبي"، كما نشرت خبراً على صفحتها الأولى عنوانه "مكان زعبي في السجن".

وورد في الخبر: "لا يوجد حدود؟ تصريحات فضاحية إضافية لعضو الكنيست حنين زعبي. هذا المرة ادعت أن خاطفي الفتية "ليسوا إرهابيين" وأثارت غضب كل الجهات السياسية. الوزير ليبرمان قال "زعبي إرهابية".

وأضاف الخبر: "لا حدود للطغيان، لا حدود للتطرف: في أعقاب تصريحاتها تم مطالبة المستشار القضائي للحكومة بفتح تحقيق ضدها. العاصفة حصلت في جلسة لجنة حقوق المرأة في الكنيست. رئيسة اللجنة، عضو الكنيست عليزا لافي، سألت زعبي: "سمعتك اليوم صباحاً في التلفاز ولا أفهم كيف تجرئين على التحدث عن حقوق الإنسان والقول بأن المخربين الذين اختطفوا الفتية الثلاثة ليسوا إرهابيين. لا يحق لك أن تكوني عضو كنيست. أين إنسانيتك؟".

وورد في الخبر: "أقوال زعبي أثارت غضباً واستياءً لدى أعضاء الكنيست. وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان كتب في صفحته الخاصة على موقع الفيسبوك أنه "ليس فقط الخاطفون إرهابيون، زعبي أيضاً إرهابية. مصير الخاطفين ومصير زعبي، التي تشجع عمليات الخطف، يجب أن يكونوا واحداً". رئيس الكنيست يولي إدلشتاين قال أنه "يرفض أقوال زعبي المسيئة والمثيرة للإشمئزاز ومحاولاتها تبرير جرائم حرب ومنظمات إرهاب".

## صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 18.6.2014؛ "حنين زعبي من ألد أعداء إسرائيل" (الملحق الحادي عشر)

على خلفية حملة التحريض ضد عضو الكنيست حنين زعبي نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 18.6.2014 مقالة تحريضية كتبها حاييم شاين زعم من خلالها أن زعبي في نفس الخانة مع أعداء إسرائيل الأكثر خطورة.

وقال: "الدرر التي تفوهت بها عضو الكنيست حنين زعبي بشأن اختطاف الفتية الثلاثة مثيرة للغضب، مستفزة وتثير الإستياء. تصريحات غير انسانية ووحشية، في حين أن الدولة قلقة وخائفة على سلامة الفتية الأبرياء الذين أرادوا العودة إلى بيتهم بسلام. أقوال زعبي تضاف إلى قائمة طويلة من الأفعال والتصريحات، الذين يضعونها في جبهة واحدة مع كارهي إسرائيل الساميين والأكثر خطورة. ماذا يمكن ان نتوقع من صنيعه عزمي بشاره، الذي هرب من إسرائيل إلى لبنان في أعقاب أخبار مؤكدة عن تعاونه الخياني مع حزب الله خلال حرب لبنان الثانية. من الصعب تقبل حقيقة أن مواطنة في إسرائيل، والتي يجب أن تلتزم بالولاء للدولة وهي عضو في البرلمان، تبرر وتتفهم عملية إرهابية قام بها مخربون حقيرون، قاتلون ومفتقدون لأي ذرة إنسانية. التعامل معها بتسامح في أعقاب أحداث مرمرة عزز من جراتها ووقاحتها".

وأضاف: "في قانون العقوبات في دولة إسرائيل هنالك مخالفة شديدة لمن يثير العدائية بين الأفراد المختلفين. تصريحات حنين زعبي هي تحريض بهدف إشعال وإثارة مواجهات بين مواطني إسرائيل العرب واليهود في أوقات حساسة وقابلة للانفجار. تدفيع الثمن الذي قامت بها خطير وشديد أكثر من أي تدفيع ثمن آخر. الكنيست والمستشار القضائي للحكومة ملزمان بالرد على أقوال زعبي. حرية التعبير، كما هو معروف، ليست حقًا مطلقًا. لا يعقل أنه باسم حرية التعبير يسمح بأقوال تؤدي إلى إثارة غضب المجتمع الإسرائيلي واشتعال مواجهات عنيفة. أيضًا للتسامح يوجد حدود. القضية المركزية التي يجب أن تقلق مواطني إسرائيل هي إذا كانت زعبي تمثل نفسها، أو أن أقوالها تعبر عن أفكار شريحة واسعة من الجمهور العربي. مطلب المساواة العادل، بالحقوق والاعتراف من قبل الجمهور العربي في دولة إسرائيل سوف يضمحل إذا لم يقم ممثلو الجمهور العربي بالاعتراض بصوت عالٍ على أقوال وأفعال حنين زعبي. زعماء الجمهور العربي ملزمون بالتوضيح أنهم ليسوا شركاء بتصريحات زعبي الخطيرة. في دولة ديمقراطية من يطالب بالحقوق عليه أن يقدم الواجبات تجاه الدولة، والواجب الأساسي هو الولاء".

## صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 18.6.2014؛ "الفلسطينيون: شر وكراهية بلا حدود" (الملحق الثاني عشر)

تحت عنوان "كراهية بلا حدود" نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 18.6.2014 خبرًا تحريضيًا وصف من خلاله الفلسطينيون بـ "الأشرار بلا حدود".

وورد في الخبر: "لا حدود للشر. في حين أن أبناء العائلات وشعب إسرائيل كله يصلون من أجل ثلاثة الفتية المفقودين، يقود الفلسطينيون دون أي شفقة حملة ساخرة على الانترنت تعبر عن فرحهم بعملية الاختطاف، والتي يطلقون عليها دون أي خجل "عملية بطولية". في إطار هذه الحملة والتي عنوانها "ثلاثة شاليط" والتي يديرها أشخاص محسوبون على حماس- تم تجنيد أطفال فلسطينيين أيضًا.

نشرت صحيفة "يئد نأمان" الدينية مقالة افتتاحية عنصرية بتاريخ 18.6.2014 ربطت من خلالها بين عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة وبين النبي إسماعيل، في إشارة إلى أن العرب جميعاً "متوحشون" وذلك اعتماداً على آية توراتية تصفه بـ "المتوحش".

وورد في المقالة: "شعب كامل يحبس أنفاسه في أعقاب اختطاف الفتية الثلاثة. وحوش "بشرية" أرسلت أذرع أخطبوط، اختطفت الأبرياء، وفتحت جراحاً قديمة جعلت الأمة تقف على قدميها. وفقاً لمعايير منظمات الإرهاب حتى، وفقاً للمقاييس الشريرة الخالية من العدل لأصحاب الأيدي الدموية في المنظمات الإسلامية، الحديث يدور حول تجاوز: المختطفون، ليسوا جنوداً وليسوا مستوطنين وإنما مجرد فتية أرادوا العودة إلى بيوتهم سالمين، العودة إلى آباءهم وأمهاتهم. ولكن وحشية إسماعيل، لا تكثر بالحاجات الإنسانية الصغيرة والطبيعية. يده فوق كل شيء".

وأضافت: "قصور الحكومة هو المسؤول غير المباشر عن هذا الحادث الفظيع. هذا الأسلوب المثير للغضب، وكأن القتل المتعشيش للدماء، متطوعون في منظمة إنسانية. وكأن سافكي الدماء من حماس يهتمون بمساعدة العجزة والأطفال. وكأن قادة الإرهاب الإسلامي أعضاء في منظمة الأونروا ومنتشغلون بالمساعدات الإنسانية للمجموعات المتضررة. وكأن الخاطفين الأشرار يناصرون حقوق الإنسان. الردود التي تتهم الحكومة فقط تعطي شرعية لإسماعيل ليسحب سيفه من غمده".

نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 18.6.2014 مقالة كتبها عنبال ليفر من حزب البيت اليهودي، هاجمت من خلالها عضو الكنيست حنين زعبي وادعت أن أقوالها تعتبر تشجيعاً واضحاً على الإرهاب والتحريض على العنف.

وقالت: "تصريحات حنين زعبي بأن خاطفي الشبان ليسوا إرهابيين وإنما "محتلون" بأئسون يستخدمون الوسائل المتاحة لهم، تصريحاتها تشجع على الإرهاب، التحريض على العنف وبدون أدنى شك- خيانة لدولة إسرائيل ومواطنيها. أتسائل، أين المحكمة العليا؟ أين محكمة العدل العليا، الذي صادقت على ترشحها للانتخابات السابقة، على الرغم من أن لجنة الانتخابات منعتها من ذلك؟ أين القضاة؟ اعتدنا رؤيتهم عندما يتعلق الأمر برشوة رئيس سابق، برئيس مغتصب ولكن بهذه المرة وبإسم التغيير ينبغي أن يرفعوا رؤوسهم ويعملوا في هذه القضية مرة واحدة وإلى الأبد ضد الطابور الخامس بإسم النظام والقانون الإسرائيلي. كلمات حنين زعبي لن تريق دماء أطفالنا ولذلك يجب التصرف بالشكل المناسب. حنين زعبي تشكل عنصرًا معادياً في قلب الديمقراطية الإسرائيلية وهذه أحد الحالات التي يجب أن تتخذ موقف دفاعي. يجب شجبها من داخلنا

عاجلاً".



إذاعة "ريشت بيت"؛ برنامج "احاديث"؛ بتاريخ 18.6.2014؛ "حنين زعبي هي من شيطان نفسها"

وصف أمير افيجاي مقدم برنامج "احاديث" الذي بث على راديو "ريشت بيت" بتاريخ 18.6.2014 تصريحات عضو الكنيست حنين زعبي بـ "التصريحات الفظيعة" والاشكالية" واستهزأ من اقوال عضو الكنيست جمال زحالقة الذي قال في مقابلة ضمن البرنامج بأن اعضاء الكنيست واطراف اخرى يحاولون شيطنة النائبة حنين زعبي وتشويه تصريحاتها.

وتسائل افيجاي: " نحن نحاول شيطنتها؟ ألم تقم هي بذلك بواسطة فمها الذي لا يُغلق حول هذه الامور؟! "

وفي مقابلة اجراها افيجاي مع عضو الكنيست جيلا جميليل عن حزب الليكود عن امكانية اقالة اعضاء كنيست يشجعون الارهاب، تسائل: "يمكن لعضو الكنيست حنين زعبي ان تدعي امام المحكمة العليا بأن تصريحاتها بمثابة تعبير عن الرأي في دولة اسرائيل. من يضمن لنا هذه المرة ان لا تمنح حرية التعبير مرة أخرى عندما تكون التصريحات مروعة مرة تلو المرة؟"

اجابت جميليل: " هناك فرق بين حرية التعبير والتحريض. في هذه الحالة هناك دعوة لخطف المزيد من المواطنين، ولا يمكن تفسير هذا غير ذلك. وهي تقول بوضوح انه لا يوجد طريقة اخرى وتحرض وتشجع حالات اختطاف اضافية. يجب وقف الحصانة عنها وفتح تحقيق حول تصرفاتها".

موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 18.6.2014، عضوية فخرية في منظمات الارهاب الحقيرة (الملحق الخامس عشر)

نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 18.6.2014 مقالة كتبها كارمي رونين ادعى من خلالها ان "الفلستينيين لا يستحقون الانتماء الى اسرة الامم الثقافية" وذلك بسبب "اختطافهم" للشبان الثلاثة بالتزامن مع احتفالية كأس العالم لكرة القدم وانشغال العالم بمتابعة مبارياته.

وقال: " في مباريات كأس العالم عام 2006 وبعد ساعات من مباراة الارجنتين والمكسيك، في ساعات الصباح الباكرة، انتهى هجوم حماس بمقتل جنديين وخطف جلعاد شاليط. ومع افتتاح المباريات لكأس العالم في البرازيل، قامت خلية مخربين بخطف ثلاثة شبان بعد ان استخدموا خدمة السفر المجانية والعودة الى منازلهم".

وأضاف: " الاف المخربين المحررين، ودورتين من العاب كأس العالم تفصل بين حالتي الخطف. واثبت الفلستينيون مرة جديدة بأن لديهم عضوية فخرية في منظمات الارهاب الحقيرة. لكنهم ليسوا ضمن اتحاد الدول. يرجى الانتباه أيها الفيفا".

موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 18.6.2014، شن الحرب على الاسلام (الملحق السادس عشر)

نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 18.6.2014 مقالة كتبها أريئل فايتمان ادعى من خلالها ان جميع المخربين في العالم يندرجون ضمن عقيدة دينية واحدة وهي الاسلام. وطالب العالم الغربي بشن حرب ضد الاسلام الاصولي.

وقال: "متمردو القاعدة يقتربون من بغداد ويقتلون بدم بارد وامام الكاميرات الاف الشيعة "الكفرة". سوريا تحترق وفي عمل انتحاري في افغانستان قتل 18 شخص على الاقل من الابرياء. وفي بروكسل قتل اربعة اشخاص في المتحف اليهودي. وطبعا خطف ثلاثة شبان دون ان يتسببوا بايذاء احد، بالاضافة الى الشابة شيلي دداون التي قتلت على ما يبدو بعمل تخريبي على خلفية قومية. ما العلاقة بين كل هذه الحالات؟

نُفذت جميعها بأيدي مخربين مسلمين. والان الجميع يعرف ان هنالك مشكلة صعبة مع الاسلام المتطرف. منذ هجمات 11 ايلول ظهرت لأول مرة مشكلة الاسلام المتطرف والذي يبدو انها اصبحت اكثر خطورة. الا ان اليسار العالمي ومن ضمنه الاسرائيلي يتجاهل المشكلة. ونادرا ما يذكرون ان جميع المخربين انحدروا من نفس الايديولوجيا الدينية، وانهم جميعا صرخوا "الله اكبر" قبل ان يفجروا انفسهم".

وأضاف: " تُظهر قضية المخطوفين في غوش عتسيون ان المشكلة في دولة اسرائيل اكثر تطرفا مما اعتقدنا حتى الان. والقاء اللوم على الضحية هو امر شرعي بنظر الكثير من شعب صهيون. ولجزء كبير منا، ليس واضحا له ان اختطاف الشبان الثلاثة كان بسبب كونهم يهودا و "كفاراً" وليس لكونهم استخدموا خدمة السفر المجاني. بكل العالم يقتل الناس لكونهم لا ينتمون للديانة "الصحيحة" وليس بسبب الاحتلال والقهر. هذه الديانة تحمل الكراهية لكل من هو ليس منهم".

اختتم: " فقط الشعب اليهودي الذي عاني طويلا يمكنه العودة الى الحرب ضد الاسلام الاصولي. حرب ثقافية تتبع من مجتمع حر متسامح ومتنور، وبالطبع تتغلب على القوات الاسلامية المتطرفة في ساحة المعركة. ونحن كمجتمع يقدر الحياة علينا عدم الخضوع لاملاءات التصحيح السياسي والوقوف على حقنا بالعيش، حتى في ارض اسرائيل".

موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 19.6.2014، ينبغي فرض عقوبة الموت على القتلة الفلسطينيين (الملحق السابع عشر)

نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 19.6.2014 مقالة كتبها سنيوار شفيريا انتقدت من خلالها العالم والمجتمع الدولي على عدم اهتمامه بقضية الشبان المفقودين وطالب الحكومة بفرض سيطرتها من جديد على الميدان، من خلال التحكم بالفلسطينيين.

وقال: "سنوات من الفذائف تطال جنوب البلاد، دون اي رد حقيقي. اطلاق سراح قتلة كبادرة حسن نية بدلا من عقوبة الموت المناسبة لهم. القاب اكاديمية وظروف خمس نجوم في السجون الاسرائيلية. على رئيس الحكومة ان يكون حازما ولا يترك حجرا على حجرا حتى ايجاد المخطوفين".

وأضاف: " عدم الانسجام الذي تعمل به اسرائيل يربك العالم. يظهر النظام بقدرته على الهجوم عند اللزوم وليس فقط ضبط النفس. عندما تتجاهل دولة اسرائيل سنوات من الهجمات الارهابية التي تبدو هامشية، كرمي الحجارة والزجاجات الحارقة التي تحدث يوميا على الطرقات في السامرة. عندها يرتبك العالم. وعندما ترد دولة اسرائيل، يتساءل العالم: "ماذا ومن أجل ماذا؟" لعودة اسرائيل الى الطريق الصحيح، ينبغي على الجيش فرض حظر تجول على عرب يهودا والسامرة. الغاء تصاريح العمل في اسرائيل. مصادرة اموال السلطة الفلسطينية. طرد الارهابيين. على دولة اسرائيل ان تكون نشطة وتوضح بأنها تسيطر على الوضع. هي المسؤولة وهي من تحدد القواعد الاساسية. يجب الرد على الارهاب بالطريقة القاسية".

صحيفة "اسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 19.6.2014؛ "يجب ضرب المناطق الفلسطينية ضمن عملية طويلة الأمد" (الملحق الثامن عشر)

دعا العميد في جيش الاحتياط، تسفيكا فوغل، عبر مقالة نشرتها صحيفة "اسرائيل اليوم" بتاريخ 19.6.2014 إلى عملية عسكرية واسعة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقال: "حينما ينفذ الصبر يكون التفكير من البطن، وحينما تغلب حماسة الحاضر النظر الى المستقبل تكون هذه هي اللحظات التي تُتلقى فيها علامات الفشل الاولى وعدم انتهاز الفرص. تثبت تجربة الماضي أننا كلما ترددنا في اتخاذ القرارات وأيدنا سياسة "اضرب سريعا" اضطرنا

الى مواجهة عدو لدود أشد. ومن شاء أن يكون متفائلا وأن يأمل بمستقبل أفضل وجب عليه أن يعلم كيف يأخذ نفسا طويلا ليكون مستعدا لأن يضحي اليوم بأقل مما يحتاج الى التضحية به في المستقبل. حرب لبنان الثانية، التي سمتها لجنة فينوغراند "اضاعة فرصة خطيرة"، والعمل المستمر المتتابع للأذرع الامنية المختلفة في لبنان وسورية بعدها، هما البرهان على انتصار التصميم، واسألوا سكان خط المواجهة في الشمال، الذين يحظون بحياة طبيعية، وابتحوا عما لدى نصر الله، الذي ما زال ينام في ملجأ تحت الأرض، وحاولوا أن تُحادثوا الاسد حديثاً حميماً وهو الذي يصمت برغم الضجيج العالي الذي أحدثته تفجيرات شحنات السلاح المرسله على ارضه. ستحصلون منهم جميعا على الجواب نفسه، وهو أن ذلك هو نتيجة الاستمرار والتصميم الذي تظهره دولة اسرائيل".

وأضاف: "يجب استعمال قوة كبيرة للقضاء على الارهاب في مناطقنا، لكن الطريقة والتصميم يجب أن يتغيرا، ويجب تغيير تصور اساسه وقاعدته هما الصبر والاستعداد لتحمل نتائج معركة طويلة. فلا يمكن القضاء على الارهاب بعملية اسبوع تتضمن القاء قنابل ذكية من الجو أو إطلاق صواريخ دقيقة أو قصف مدافع. إن صور ذلك كله رائعة لكنها لا تكسر الروح المعنوية للارهاب ولا تقضي على بنيته التحتية في الحقيقة. فاللون الابيض في عيون مقاتلينا أقوى وأكثر ردعا من كل طائرة. نريد جميعا أن نرى الابناء الثلاثة - إيال، وغيل - عاد، ونفتالي - يعودون سالمين أصحاء الى بيوتهم في أسرع وقت ممكن. وعلينا أن نفصل فصلا كاملا بين جهد إعادتهم وجهد القضاء على بنى "حماس" التحتية وقدراتها في "يهودا" و"السامرة". إن استعمال القوات كما يبدو في وسائل الاعلام الظاهرة يثبت أنهم يعملون حقا على الجهادين، لكن اذا عاد الابناء وتوقفت عملية "قوات الامن" على الارض وحدث في الغد اختطاف آخر أو خرج- لا سمح الله- مخرب لينتحر في حافلة في تل ابيب، فان كل الجهد الذي بُذل يكون ضاع هدرًا. سيعاد الابناء الى البيت لكن ستستمر المهمة غير السهلة لمنع الاحداث التالية".

وقال: "تعمل حماس في يهودا والسامرة، لكن اساس قوتها في قطاع غزة. ولا يمكن القضاء على حماس دون القضاء على اساس قوتها، وتعلم حماس ايضا ذلك، ولهذا من المنطق أن نفرض أنه إذا ضاق الخناق عليها في يهودا والسامرة فإنها ستبذل كل جهد لضربنا من غزة. وإن التفكير في معركة في جبهتين يقض مضاجع كل الساسة المشاركين في اتخاذ القرارات، لكنهم من اجل ذلك بالضبط انتخبوا، أعني لاتخاذ قرارات صعبة تقضي الى مستقبل أفضل وأكثر أمنا. يجب في هذه المعركة الطويلة النظر الى الجوانب وتحديد كيف ستبدو صورة النهاية. إن الجهاد الاسلامي ينتظرنا في الزاوية، ولن يحزنوا حقا إذا سقطت حماس، بل سيحاولون أن يلطوا محلها في قيادة غزة. ويجب أن تكون منظمة الارهاب المتطرفة هذه جزءاً من مهمة القضاء على الارهاب وإلا أصبحت بديلا اسوأ. ليس أبو مازن بالضبط مثال الزعامة الشجاعة، لكن القضاء على البنى التحتية لـ حماس والجهاد وشيئا من الضغط الدولي العربي والغربي يمكن أن يثير فيه شيئا من مسؤولية الحاكم عن مستقبل الفلسطينيين".

#### صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 19.6.2014؛ "الرسول محمد منافع" (الملحق التاسع عشر)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 19.6.2014 مقالة عنصرية كتبها د.شاؤول برطال ادعى من خلالها أن حركة حماس تمارس "النفاق الذي مارسه النبي محمد".

وقال: "من وجهة النظر الإسرائيلية، الأمنية والسياسية، ثلاثة الفتية المختطفين هم في مركز حادث خطير يجب أن ينتهي بإعادتهم إلى بيوتهم بأسرع وقت ممكن، معافين وسالمين. من وجهة النظر الفلسطينية، في المقابل، كل سجين فلسطيني على خلفية أمنية/سياسية هو مختطف. التقارير حول اعتقال نشطاء الإرهاب الفلسطينيين من بيوتهم توصف عادة كأعمال اختطاف- يشمل الاعتقالات الأخيرة. لغاية اليوم، يوجد في السجون الإسرائيلية 12 ألف سجين فلسطيني، 5000 منهم معروفون كسجناء أمنيين. من وجهة النظر الفلسطينية، الحديث يدور حول أبطال يقضون

حياتهم في السجن الصهيوني فقط لأنهم قاموا بواجبهم الوطني، وكل عملية لتحريرهم مباركة. هذا هو الإجماع الفلسطيني الذي توافق عليه كافة الفصائل الفلسطينية، وبضمنها فتح، والخلاف بين المنظمات يتعلق بالطريقة والتمن الذي يجب دفعه خلال تحريرهم".

وأضاف: "ابو مازن وسائر داعمي حكومة الوحدة مع حماس يجب أن يعلموا أن حماس تمارس النفاق الذي مارسه محمد، رسول الإسلام "يكذب فيما يقول، يخرق وعوده، وعندما يصدقونه يخون".

صحيفة "إسرائيل اليوم"، بتاريخ 19.6.2014؛ "يجب طرد حنين زعبي من الكنيست" (الملحق العشرون)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 19.6.2014 ضمن حملتها التحريضية ضد عضو الكنيست حنين زعبي مقالة كتبها نداف شرغاي دعا من خلالها الى طردها من الكنيست.

وقال: "كيف تجرؤين؟ قالت عضو الكنيست عاليزا لافيا لعضو الكنيست حنين زعبي، التي ادعت أن خاطفي الفتية ليسوا إرهابيين. ولكن العنوان ليس زعبي، وهذا السؤال يجب أن نوجهه لأنفسنا: كيف تسمح أمة، يريد أعدائها ابادتها منذ 100 عام، تجرؤ باسم الديمقراطية، وبعد ان اسست دولة- كيف تسمح بوجود زعبي في بيت المشرعين الخاص بها والتعاطف مع أعدائها؟ كيف تسمح أمة، تعتبر نفسها سوية، لمن عرّفت نفسها كأحدى مؤيدي عضو الكنيست السابق عزمي بشارة- الذي اتهم بالتخابر والتعاون مع حزب الله خلال حرب لبنان الثانية وهرب من البلاد- بالجلوس في كنيست إسرائيل؟"

وأضاف: "زعبي لم تفاجئ أحدًا. لقد أوضحت في السابق أن الانتفاضة الأولى "كانت جيدة" وأن أحداث ميدان التحرير في مصر نموذج مناسب للنضال ضد "المحتل". السيدة شرحت للجمهور الاسرائيلي منذ 3 سنوات، في أعقاب اطلاق صاروخ على حافلة أطفال إسرائيليين حيث قتل الفتى دانييل وايبليخ: "اذا كنتم تريدون أن لا يطلقوا النار عليكم- على الجمهور الإسرائيلي أن يخرج للشوارع للتظاهر من أجل انتهاء الحصار على غزة". لقد قال في أعقاب العملية الارهابية في بورغاس عام 2012 والتي قتل فيها 5 إسرائيليين أن "إسرائيل ليست ضحية حتى عندما يقتل مواطنون اسرائيليون"، وأن "السياسة الإسرائيلية الاحتلالية هي المذنبة. للأسف، حتى الحقائق المعروفة في قضية تواجد زعبي على سفينة مرمرة، لم تكف المستشار القضائي للحكومة من أجل محاكمتها. "

وقال: " يحق للديمقراطية أن تدافع عن نفسها في وجه من يتعاطف مع عمليات العدو الإرهابية. هذا ما فعلته زعبي عبر تصريحاتها. ليس أقل. في كل ديمقراطية غربية سوية، كانت ستجد مكانها المناسب منذ زمن بعيد- خارج بيت المشرعين، وربما حوكت أيضًا، ولكن في إسرائيل من وفرة الديمقراطية لم يعد الكثيرون قادرون على التمييز بين التصريحات المسموحة والتصريحات الممنوعة، بين حرية التعبير وحرية الاستفزاز والتحريض، بين من يعطي عبر أقواله شرعية للإرهاب، وبين من يكتفي بالانحياز لأهداف قومية للعدو".

صحيفة "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 18.6.2014؛ "يجب تصفية المخربين الفلسطينيين حتى لو أدى ذلك إلى موت مدنيين" (الملحق الحادي والعشرين)

دعا كاتب اسرائيلي يدعى يوري مور عبر مقالة نشرت في صحيفة "ماكور ريشون" الدينية بتاريخ 18.6.2014 إلى "تصفية المخربين الفلسطينيين حتى لو أدى ذلك إلى موت مدنيين".

وقال: "الحل "الإنساني" يفتح الباب أمام دوامة الدم، يشجع عمليات خطف إضافية، يضيف مزيدًا من الضحايا، ومزيدًا من عمليات القتل. الحل الوحيد هو تصفية المخربين حتى لو كان الثمن خسائرًا في أرواح المدنيين. انها ذات القاعدة- عندما يدور الحديث عن مخربين ينشطون من داخل أحياء سكنية. هذه الخطوات الأكثر ديمقراطية، الأكثر إنسانية وتنورًا. هؤلاء الضحايا- المسافرين الأبرياء في طائرة تم اختطافها، سكان البيت، الذي يختبئ به المجرمون، سكان الحي الذي ينشط فيه المخربون، سكان القرية- هم ضحايا السلام الحقيقيين، لأنهم هم فقط سيدفعون حياتهم ثمنًا من أجل الهدف الأسمى، بموتهم سيجلبون السلام، النظام والهدوء. سوف ينفقون حياة آلاف الأبرياء.

חגי סגל

עונת המטאטא

מוסי הנשיאות הטריק שלנו זכה עם בוא הקיץ לערבה שראויותי. דף חרש בפתח. לראשונה זה עדין נעדרים, נשיא ונשיאים, מסממת אשיות. שחשיבות המוסי מחוץ מגבולות ממוסדת האת המפורסמת שברגורין הועיר משעת לחיים וצמח. סקדסוף ברא יקרין מה שהיה אמור לחקרין משפת הווססו את דת, מלכת ויושפת.

לא, זה לא רק בזכות אשיותו הנעימה של ראובן ריבלין. עם כל המבוי לנשיא תנחה, גופתלי המרוץ לנשיאות הם הרב חושש באמת שקרה כאן בשבועונים האחרונים, גשרים שהציתו לחות. אולי כבר סוף זמן קצר יחסית נזקל לקבע שתלשתם להבראת המדינה הייתה גדולה מהשפת המתאה המברית. 2011 ומרוב המסכים הפוליטיים ברוב האחרון. לפתע גיץ פה מטאטא. דורל והתוויל לנקות במרץ את אדוות המלסוק אתה היפלות המדינות, פרישתו הכפירה של בנימיני בדאליקור מהמרוץ, פרישה מר עישה, בישיבה שמה שהיה לא יהיה עתה. שאר המועמדים מיהר להציג לתקשורת הצהרות הון הפחות, כי הבינו מיש כללים חד שים המיכור מעוביין לרעת מה פשר עושרם של מנדליגיו. בניטר לעבר, השוב לו לדעת לא רק איפה הכסף, אלא מאיפה הכסף. הוא רובה לנרא שלא נלמם קשר של שחיתות שלטונית באחורי גבו השתח מרוב כסים ומספרות.

קבוצת ח'כי הממלא, שהצביעה המכוער בעד איש הימין המר בוק ריבלין, הדגימת את סדר העדיפות הערביני קודם כל ניי עוזן נשיים, אחר כך מל השאר. איתן גילאון או שלי יחימוביץ' ממשיכים לרוב בפתרון מדיני, אבל לא דואים כו מוכת ממטרה כל שרץ. לצורך כיהור האודות הם נבשר את יצר החות עם המתנה שלהם והמליכו נשיא מהממה השני, מכל שלא כל ח'כר משמאל הימני נהנו באופן רובה. בודה נחילה שמנוליג. הליכוד וישראל ביחד התאמצו להמליך נשיא אחר, לא חסוב מי, העיקר לא ריבלין.

האם הנשיא ריבלין יחזיק עכשיו את משכן הנשיאות לאגף דוברות המגז במרם פנים ואופן. מעת לעת הוא בודאי ישייע נאומים שיעיבו לאזניהם של מתנגדי חלוקת הארץ, אך מינוח הנאומים הללו יזהר נמר ברובה מנינון באומי השלום של הנשיא פרס. ובכל מקרה תקופת נשיאותו של פרס הוכיח שלנשיא אין השפעה של ממש. על סך דיום המדינה. הוא לא מסוגל לבשפת מחלבים גורליים על הדג המדיני.

גם אם ריבלין תאמץ מאור לקדם את דעותיו המדיניות, כמו שפירס התאמץ, הממשלה תישאר ריבונית להחלטים ממנו ולהות מר ברובה לעומת זאת עשויה להיות לו השפעה נוספית נחילה על גינותי הושרה המלליים. גילאון, יחימוביץ' ושות' כברא לא תאכבה אל שלל תדועות המעודות שיקדמו אותו בטקס העש' בעה מותר להסיף תרועה אהת לכבודו.

מוות כבקשתך

שתי הצעות חוק מתחרות טשוו עברו לאחרונה את משותת תרת השרים לענייני חקיקה חוק שיתיר לרופאים רחמניים להי מית תולים קשים שקצו במיידם חוק שיאפשר חוזה כמות של מחבלים שוכתי רעב. מלונרי, הממשלה מוכנה לאפשר לאורחם מן השרה למות כראונם בגלל מצבם הבריאותי העום, אבל היא מתעשת להציל את חייהם של אצבים כלאים.

חוגי רפואה ליבוליים מיהר לתביע המיכה בהצעת החוק הראשונה, אך הגיבו בתלהלה על ההצעה השנייה. הם טוענים, כנראה בצדק, שמגילא איאפשר להאכיל אדם כמות ליבאות זו עמדה איתת עקבית התנסכת בזכותו של כל אים להאכיל בגסי בוח פסריות, אבל מאזוויה מסתחרה עברה פולישד. רופאים ללא גבולות ורופאים עם גבולות. 67' רחמישה אחיה. רופאים המתבלים מכלואים לבשל את צחי המעצר המגולליים. הם מקדים שמדינה לא תגולל מהמכללים את הנשק הפסיכולוגי שאלי יאלי אותה לשחרר אותה לאילתו.

עכשיו רק נשאר לקרר שהממשלה תתעשת ברע. האחרון והמשוק את שתי הצעות החוק האוויליות גם יחד. מדינה מתוקנת לא אזורה להאכיל כמות מחבלים שמרעבים את עצמם לדעת. ערף שתבהר להם כי בשום מקרה לא תיבוע לדרישותיהם. ידעו יאכלו, לא רצו לא יאכלו.

מדינה מתוקנת גם לא מושיעה שירותי מות לחולים אים ללים, כי השירות הזה נמצא מעבר לגדות המספרות שלה. אפילו לרופאים בכירים מאור אין סמכות אלומית שכמות. במקרים קר צוריים ידועים ורשאים ורופאים שלא להאריך חי תולים, אבל אין להם הותר לקצר חיים. זו הסיבה שהמכות המתות חסד אינו חלק מהאנטיקה הרפואית המסודרת או מספרי התוקים של רוב מדינות העולם. קשה להאמין שדוקא מדינת ויחורום, מדינה שמסרבת בתוקף לגודר עונש מות על מחבלים רוצחים, תתחיל לנסח עכ' שיר בקור רוח נוהל של הריגת חילים. ■

## נח קליגר • פארסה בוותיקן

# הכוונות הטובות נפלו בפח



הטאמר הזה נראה כאילו נכתב לפני זמן רב, אך בסך הכל חיברתי אותו לפני כמה ימים בתגובה על אירוע ביהארי ביותר שהתרחש בדומא בש"ד בוע שעברה בינתיים הייתה החטיפה של שלושת הצעירים, אירוע טרגי שהבליט, שוב, את העובי רה ש"מיסטר פרזידנט" של הרשות הפלסטינית, אברמאון, או שאינו שולט בעצמה בשטחים שלו או שהוא מרשה לכנופיות הטרור לפעול בהם בחופשיות. בשני המקרים ברור שאינו רוצה בשיחות רציניות עם ישראל ובודאי שאינו מעוניין בהסכם שלום עימה. ועל רקע זה צריך לקרוא את המאמר למען האמת איני יודע איזו הגדרה מתאימה יותר למופע ההווי שהתרחש בשבוע שעבר בוותיקן: גימיק או פארסה? גימיק מט" עם אנשי הוותיקן או פארסה (ואפילו פרודיה) מטעם אחד מהתני האירוע התשובה היא, ככל הנראה, ששניהם גם יחד. האפיפיור פרנציסקוס הוא שיוזם את המופע, שאליו יזמן את נשיא המדינה שמעון פרס ואת ראש הרשות הפלסטינית אברמאון. תפילה משותפת לשלום, כינה זאת, שלושת נציגי הרשות אכן אמרו דברי תפילה, ושני אודותיו של האפיפיור אף הוסיפו דברי פרשנות.

רגע, "נציגי הרשות"? עד כמה שזכור לי שמעון פרס הוא נשיא

מדינת ישראל, אמנם המדינה היהודית, אך לא נשיא היהדות העולמית. אך הקב"ה וראי מקבל תפילה של כל יהודי באשר הוא. במקרה של אברמאון, רומני שלא רק שהוא אינו נשיא האיסלאם העולמי, אלא גם לא של כל אותו קומץ שולי ומאוד לא מוערך בקרב יותר ממיליארד המאמינים באללה ומחמור, המכונה פלסטינים. אפילו האפיפיור אינו מייצג את כל הנוצרים, אלא רק את הכנסייה הקתולית. קרוב למיליארד פרוטסטנטים בעולם כלל אינם מאמינים בו. מכאן גם הכינרים שלי לאותו מופע אבסורדי, שאורגן ללא ספק מתוך כוונה טובה אך בהחלט החטיא את המטרה. הרי פרנציסקוס בודאי לא התכוון להעניק לאברמאון נמה להפצת השקרים המרזעים שלו.

מיסטר פרזידנט של הרשות אמר, למשל, שהוא מודה למארח על "ביקורו בארץ הקודש, על ארמת פלסטין, ובעיקר בערינו הקודש שות ירושלים ובית-לחם". לא ייאמן כי יטופח אברמאון פשוט קבע שישו הנוצרי נולד, חי ופעל לא ביהודה, בקרב היהודים, אלא בפלסטין, בקרב הפלסטינים.

מה אכפת לו, לנשיא מרמאללה, שמעולם לא היה עם פלסטיני ובודאי גם לא מיינה פלסטינית. מה אכפת לו שהאיסלאם "גילה" את ירושלים רק במאה השביעית, עם הקמת מסגד אל-אקצא על הר הבית (אגב, להיכן נעלמו מכה ומדינה, שכמדומני זן הערים הקדומות של האיסלאם?) העיקר שמאות העיתונאים שהגיעו לוותיקן שמעו את דבריו ואתהיים מהם גם קנו אותם.

אני בטוח כי אותם שקרים מוטומטליים הפריעו לאפיפיור. הרי הוא, כמוכן, יודע את העובדות ההיסטוריות. אלא שפרנציסקוס נפל קורבן לאלוף בקומבינות ובגניבת דעת. ואם לומר זאת בלשון עממית, אברמאון פשוט עבר על האפיפיור בעל הכוונות הטובות. באשר לשמעון פרס, שבודאי נסע לוותיקן מתוך אמונה כי המי עמד עשוי להיות הידו ואולי גם מועיל - צר לי שגם הוא נפל קורבן לקומבינה שהכין אברמאון לכולם ולקח חלק בפארסה הזו. ■

**אברמאון פשוט קבע שישו הנוצרי נולד, חי ופעל לא ביהודה, בקרב היהודים, אלא בפלסטין, בקרב הפלסטינים. מה אכפת לו שמעולם לא היה עם פלסטיני**



גלעד שרון • אי־סימטריה

לגדל תנין



אם הם היו יכולים לעשות לנו מה שאני חנו יכולים לעשות להם, לא היה נשאר אחר מאיתנו. הם היו מתסלים את כולם - את השמאלנים והימניים, את הדתיים והחילונים, את בני העיר ובני הכפר. היו כול כללי.

אנחנו היים לצד מפלגת מרושעת, בעלת כוונות רעות ויכולת מוגבלת. העיקרון הוא כוזה בכוחנו לתסלה או לגרשה אבל אנחנו זמנעים מלעשות זאת בשל ערכים הימניים שלהם אנתנו מחויבים. ערכים שאינם מוכרים למפלגת השכנה, ובנוראי שהיא איננה מחויבת להם. זה כמו אדם שמגדיל תנין קטן בבית. התנין בהחלט רר צה לטרון את האיש אבל אינו יכול, הוא עדיין קטן. רק זים קטן פה ואיור הקות הם קטנה שם. השנים עוברות והוחל גריל. הוא עדיין אינו יכול לטרון את האיש אבל הוא כבר מתחיל לרדת ארדו היליים. זה הזמן להניח לא חיים בבית אחד עם מיה שרוצה לאכול אותנו. עם סיום הקרב ברמלה נזמן מלחמה ושהורו שאל אחד המוכתרים קצין ישראלי שאכירי: "מה אתם מחכונינם לעי שות לניו" "נעשה לכם בדיוק מה שהתכוונתם לעשות לנו", השיב הקצין. המוכתר החוויה, הוא ידע היטב מה היה קרה ליהודים אם התוצאה הייתה הפוכה, זה, כאובן, לא קרה. עד היום חיים ערבים ברמלה. אבל זו רוגמה טובה לתוסר הסימטריה.

**מעל 1,000 שנות איבה בין מוסלמים באלה ואחרים גדלקו מחדש, ומיליוני בני אדם משלמים עכשיו את מחיר הטירוף הקדוש**

ער מתיי ששחק על מגרש אחד לפי כללים שונים? צידך הפרדה, ואם התנין לא יסכים להפרדה ברדה בגבולות בטוחים ויתעקש על ערכים, או צידך לכפות זאת עליה. תסתכלו מה קרה מסביב. ככל האזור נפרדים בני האדם ומתחלקים על פי השתייכותם הדתית והשבטית. מאות אלפי נוצרים, שהיו קרוב ל־2,000 שנה בצפונה של מה שהיה פעם ירדאן, נמלטים. חסונים מתכננים כך גם השיעים, העלאוויים, הדרוזים. את כל אלה, כמו מים ישי מן הכניסו מלצמות העולם הישן לקבוקב וניערו היטב. עכשיו נפרדים המרכיבים שזוהרו באופן מלאכותי. הם לא נפרדים בשקט, אלא תוך מלחמת הורמה אכי דרית, השאיפה להגמוניה, האוידים המעורבים והרצון לשלוט באוצרות טבע ובמקומות אסטרטגיים נורמליים לכך שהאש לא במחרה תיעלם. מעל 1,000 שנות איבה בין מר משלמים כאלה ואחרים גדלקו מחדש, ומיליוני בני אדם הפרדות לאומית ושבטית התרששה גם במקומות אחרים בעולם - ברית המועצות התפרקה ל־15 מריי נות, יוגוסלביה התפרקה ל־8 מרינות ואם סופרים גם את קוסובו, באוקראינה הסיפור עור לא נגמר - וכך גם במי קומות נוספים. הפלסטינים חייבים לנו תורה גדולה על הלכת ארץ שר הסית לטובב אותה היא שיא השפיות והנורמליות. פה אין מיליונים שעקרים מבחיהם בגלל שמישהו חק מהם מגרש אותם. אבל במקום להעריך את היציבות שמשרה ישראל, שכלל אינה מוכנת מאליה, ולנסות להדיבק בשפיות הוה, קול הלבנת תופי האטמיטאם שנשמעים ברחבי הג'וגל מרליק אצלם בדיוק את אותם יצרים שמבעורים את האווה ישראל חפצת חיים, ובסופו של דבר אם החרב תונת על צווארה והברירת תחיה לסגור מה את הכסטה או לשגר את התנין הוצה מבחית אל שכמותו, או עם כל הצער שבי דבר - האסון שהם הביאו על עצמם בפעם הקודמת יקרה רק הקדימון. ■

© כל הזכויות שמורות ליריעות אחרונות בע"מ אין להעתיק, להפיץ, לשכפל, צלם, לתרגם, לאחסן במאגני דיגיטלי, לשדר, לנדר, לנכח, להפיץ או במדיה אחרת - ובכל אמצעי אלקטרוני, אופטי, מכני או אחר - חלק כלשהו של העיתון (לרבות טקסט, איורים, צילומים, תמונות, מפות, מפות קווי) או בפרסום מקומואליות וכן ברבים מהערכים, לרבות באמצעות הקלטות וקלטות, ללא אישור מפורש בכתב מהמנציאה לאור, ידועות אחרונות בע"מ



## אמנון אברמוביץ' • חשיפת הנערים

# תעלומה ותעמולה



כהררים, טכנים וגרונ.

לפני כחצי שנים, בעת האינטיפאדה השנייה, פנת אליי קצין צעיר, בחור עם היגיון טוב - לשלום, לאחוות עמים, לסוציאליזם וכל האביזרים הללו. עזרנו מבוקש, הוא סיפר, מהג'יהאד האיטלאמי, בן 27. מתחת למיטת בתי התינוקות מצאנו ארנו ריטוני יח, שני קלציניקובים, מאות

לו את חמימות הטות והפתיל הקצר של אהוד אילמרט והוא לא משתמש באיזמים רדיקלים ונלחי ממומשים כמו אהוד ברק. מצד שני, הוא נסמך יכולת לגייס תמיכה בינלאומית שהייתה לקדמון ונטול אימץ פוליטי להתניע תוכנית מדינית כלשהי. יש לו כישרון למיצנים, הוא מאמץ פרוה פיקורית, מבט קולנועי, חולצה שהורה קצרת שרזלים, יד מונחת על מפה מפורסלת, קשה לעמוד בפי תו להרכיב כיתוב לתמונה: המצג הינו שחקן.

טראנס התעמולה שלו מלבין את פני אברמאון, חרץ מאשר לייחס לו את החטיפה עצמה, ייחס לו כל סעיף אישום אפשרי. אף שהוא יודע עד כמה מסייעים הרשות ומנגנוני הביטחון שלה במדינת פיגועים, ואיך גורע, למשל, על המכונת השרופה. הוא מצביע על הצירוף הסמלי של חטאס לממשלה כמחולל הפיגוע, בעת שעשירי פיגועים ככוח מנשפו בשנתיים שקרמו להקמת ממסלה זו.

גם אם נביח, לצורך הדיון, שאין פרטנר - אין הסבר תמיכל למאמץ הלאומי לדחוס עוד תקציבים ועוד מתגמלים לתוכמי הגדה המערבית. השנים 2012 ו-2013 היו מהגדולות בתולדות ההתגמלות. עוד האוצר לפיד נדהם לגלות איפה הכסף - בין אימי מר ליצחק - אכל הקפייר לשטר את העיקרון שבסוף הולך לכסף. השר כנס היה בעבר עוזרו של נתניהו. התהפכו היוצרות והיום נתניהו הוא העוזר של בנט. מפלגת הבית היהודי היא בעצמה ובמתגמלים "מיעוט מוביל". אורי אריאל הוא השר האפקטיבי בממשלה. הוא מהויב כילו למדינת יהודה ושומרון, שמקיימת הסי כם עורפים עם מדינה שכנה וקטנה בשם ישראל. הדיחיה הנמשכת של ציבור גדול לתוך תשטח והפיזור שתי וערב לאורך ולרוחב הגדה שוחקים את הצבא, מתישים את המי שטרה ואת שירותי הביטחון ומאלצים אותם לנטות את אבריהם, האינטרס הביטחוני נסוג מפני הפוליטי. הערפת שהורר רוצחים על פני הקפאת בנייה היא חוגמה מובהקת לכך. אבוכאשר התקבל תוכנית הסיפוח המתרוצצת בהרדוה - יזכו המפגעים הבאים בתי עורה כחולה ובלוחית צהובה. או אז יקל עליהם שבעתיים לבצע טרור ונתיח עדים, חלילה, לחטיפות כאלה פעמיים בשבוע. ■

כהררים, טכנים וגרונ. כשהובלנו אותו בקומנורקו שוחחנו הוא היה קריר ונת רץ. הוא אמר: אתם, היהודים, נרמכים להסתלק מפה. אין לכם באן עתיה אתם ציפורים, ואנחנו ים שאלתי אותן, סיפר הקצין, על שתי מרינות לשני עמים ועל השלום. רק אם תחזרו למדינות שמהן באתם, קבע המחבל.

מה אתה היית אומר לו? שאל אותי הקצין הצעיר. לא אומר, השבת, היינו מקווה שייפלט כדור ובייחל שיינעץ במקרה בין שתי זנייה ישנם אנשים, קיימים ארגונים, שאין מה ועל מה לדבר איתם. כאשר לאומנות טורפנית חובקת קבאות דחיה, אין במצא מתורגמן שיאפשר דרישה.

לפני כשלוש שנים חררו בני בליעל לבית משפחת פוגל באיחמו ושחטו את ההורים, שני ילדים ורקרו לטות תיטקת תוך הפיכת ראשה למסננת. אילו ירענו שיש שם עוד ילד ותינוק, היינו שוחטים גם אותם, אמרו בהקירתם, חבל שלא ירענו. הם נידונו ל-130 שנות מאסר כל אחד.

השב"כ עלה עליהם לאחר עבודה מאומצת, ועריין רי במקרת לעומת זאת, עד היום לא נמצאו הקניבלים שרצחו את קובי מנדל ויוסי אישרן, נערים המורים מתקופ שגופותיהם נמצאו מרוסקות ומושחתות במערה כוואדי הריתון, הלף מאז כמעט עשור חצי. כרוך לגמרי שהמרוצחים הם כפריים מהאזנה חרף זאת טרם הכי עו אליהם.

בשעה ששורות אלה נכתבות לא ידוע אם חלה התקדמות ממיתת בהקירת חשיפת הנערים כגוש עציון. במצב כררים שמה אין אלא לקוות או להתפלל לטוב טוב. לראש הממשלה נחנחו ריקוד זריר ומאופק בהפעלת כות. אין

**אם וכאשר תתקבל תוכנית הסיפוח המתרוצצת בהרדוה - יזכו המפגעים הבאים בתעודה כחולה ובלוחית צהובה, או אז יקל עליהם שבעתיים לבצע טרור ונתיח עדים, חלילה, לחטיפות כאלה פעמיים בשבוע.**



## צפו: טרוריסטית בכנסת • ישי: "כתב אישום נגד זועבי"

סערה בכנסת בעקבות התבטאויותיה של הח"כית הערבית השנייה במחלוקת חנין זועבי בעד החטיפה • צפו בוידאו

יהודה הלוי 15:56 17/06/2014

ישי. צילום: פלאש90



בעקבות הזדהותה של ח"כ חנין זועבי עם טרוריסטים, קורא ח"כ אלי ישי ליועץ המשפטי לממשלה לפתוח לאלתר בחקירה נגד זועבי ולהגיש נגדה בהקדם כתב אישום.

"מקומה הטבעי של זועבי הוא בפרלמנט המשותף של אבו מאזן והחמאס בעזה, אותם היא מייצגת למרבה האבסורד והבושה דווקא בכנסת ישראל", אמר ישי.

במקביל, במהלך דיון בוועדה לקידום מעמד האישה ולשוויון מגדרי, תקפה יו"ר הוועדה, חה"כ לביא, את ח"כ זועבי בעקבות התבטאויותיה היום: "חברת כנסת במדינה ישראל, איך את מעזה לבוא ולדבר על זכויות אדם? תתביישי לך, לא מגיע לך להיות חברת כנסת. איפה ההומניות שלך?"

בעקבות התפרעותה של ח"כ זועבי, הוציאה אותה ח"כ לביא מהדיון בוועדה.

עוד דברים שאמרה ח"כ לביא בנושא: "כך לא מדברים כשילדים תמימים נחטפים על ידי טרוריסטים. את פוגעת שוב בציבור אותו את מייצגת, ומנצלת את המשבר להעמקת הקרע. אני לא שוטר ולא גזענית. בשעה קשה זו, בה כל המדינה מאוחדת למען החזרת הבנים החטופים שלנו, ראוי שתבחרי את המילים שלך. זכויות אדם הם גם של ילדינו"

גם השרה לימור לבנת הודיעה, כי בכוונתה לפנות עוד היום ליועץ המשפטי לממשלה, בדרישה שיבחן בדחיפות האם יש בדברים החמורים שאמרה חנין זועבי הבוקר, עבירה על סעיף 144 לחוק העונשין – הסתה לאלימות או לטרור.

סעיף 144 לחוק קובע בין היתר כי "המפרסם קריאה לעשיית מעשה אלימות או טרור או דברי שבח, אהדה או עידוד למעשה אלימות או טרור, תמיכה בו, או הזדהות עמו" - עובר על החוק.

"חנין זועבי אינה ראויה לשמש כחברה בכנסת ישראל, ויש להעמידה לדין. כאשר זועבי השתתפה לצד מחבלים חמושים במשט המרמרה הסבירה שזאת פעולה הומניטרית. עכשיו היא אומרת שחטיפת הנערים היא פעולה לגיטימית ולא מעשה טרור. להעמיד אותה לדין כאן ועכשיו", אמרה לבנת.

[http://www.bhol.co.il/article\\_old.aspx?id=69655](http://www.bhol.co.il/article_old.aspx?id=69655)

נח קליגור

# מספיק להשלוח את עצמנו

שך יומיים שלמים ובכלל לא הניב על החטיפות. כאשר החליט להגיב, עשה זאת רק אחרי שהבין כי השחיקה שלו לא תזקקל בחכמה בעולם. לו היה מתאמץ, אבילו קצת, סביר להיות שעשוי חיר לדעת מה עלה בגורלם של הבנים הישראליים - וגם מי בדיוק עומד מאחורי העלמותם. מי ידע, אולי הוא אמיליה וזה מצליח לה חזיר אותם.

קשה להאמין שאברמאון עד כדי כך חסר אונים ור טול השפעה בשטחי הרשות שהוא עומד בראשה. גם אם הופתע על ידי החטיפה, ודאי שיש לו הכלים כדי להשיג את המידע על העמדים מאחוזים. אלא שמכל הנראה אברמאון לא התאמץ כלל לעשות זאת. ובכך ומכיו שוב את מה שכבר מזמן הבנו: שהוא אינו פרוצור לניחול מ"מ עם ישראל.

משיך בשלחם. בואו לא נשלח את עצמו. יש מדינות סביבת שאל וזו ממחרת לצאת פראיזים כמונו. לו הייתה אשתו של אברמאון עמדת וימחה בבית הולדים הנמצא כלב ליבה של אחת הערים המרכזיות שלהן בזמן שאוהדתיו היו נחטפים, קשה להאמין שהוא הייתה חוזרת בשלום למיחה כל כך מהר. שהרי במדינות רבות היא הייתה כבר מוכן הופכת לקלף מיקוח עד לשובם של החטופים. אבל לא נד ביהודים לא רק שיעמלו באופן מאוזן במסירות, אלא גם ראגו שתתגורר בגיאה ושלמה הכיר תה. ואין אברמאון חודה לנו על המחוזות התרגיעי יתה הזאת: במקום לברר מה עלה בגורלם של שלושת העדרים הישראליים ולפיגור כדי שהם ישובו בשלום לחיק משפחותיהם, שמר נשיא הרשות על שחיקה בני

בואו נציר ישר ולעניין נספה נישות המובנת לכלי אוחו, הינדולים, משוט מאנד פראיזים. בלשון אלגנטית ו"מליטלי קוקט" אולי קוראים לזה "דמוקרטיה סובלנית", אך מילים אלו אינן משנות את העובדה. אוחו פראיזים כי אוחו מהעקשים לרוח כלמי השכנים שלו כאילו הם בבעו. כלומי: כאילו הם דמקור טום, לינדלים ובעלי מצפו - ולא שותאי ישראל מואסים. אמת, לא כולם, אבל רבים מהם אכן נוחים ומורי שים כך ואחנו בוחינים בשלנו. ארוני זכיות האדם למנוחה, אלה שטופים כל בית שמוקם בשטחים ומ למים כל פרובוקציה של גורמים פלסטינים בלפו חילוי צה"ל - אבל מתמקדים במובן רק בתגובה של החיילים למעשים - לא רק שמעניקים תמכה לאוחם הרוצים אלא גם מעניקים להם "זות גבית" ולגיטימציה כדי לה



יחד היום

## הטור המוסלמי ושנאת היהודים

החבה בקרב מוסלמי העולם. המיתוס המקובל אומר שהטורוד נובע מעוני, אבל אין כל אמת בכך. כמעט כל המחבלים המתאבדים הם בעלי תארים, שהכנסתם עולה עשרות מונים על זו של הפלאח הממוצע בפקיסטן או בפלסטין. למעשה, ככל שעולה השכלתו והכנסתו של מוסלמי אדוק, כך גדל יותר הסיכוי שהוא יתמוך בטורוד או ישתתף בו בעצמו. הרוגמא הקלאסית, כמובן, היא כן לאדך. באופן טבעי והגינני, היה צורך האיסלם ברחבי תבל, להיות הדת השנואה ביותר, והמוסלמים היו צריכים להיות נרדפים בכל מקום ומקום. הדי כל הפחד מפני טורוד בעולם, הפחד שבעקבותיו יש בדיקות קפדניות בשדות התעופה ברחבי תבל, במקומות ציבוריים, בכל פינה ופינה, כולו נובע מהחשש מפני טורודים איסלמיים. אבל העולם הרחב אינו שונא מוסלמים, הוא שונא יהודים. מדינת ישראל היא המדינה השנואה ביותר עלי אדמות. היהודים הם האומה הנרדפת ביותר בכל פינה בעולם. האנטישמיות נגד יהודים, עולה אלף מונים על השנאה כלפי מוסלמים. העולם עומד ושותק כאשר הוא רואה מראות זועה של מאות הרוגים מוסלמים בידי מוסלמים, אבל אינו יודע מנוח כאשר פורד פלשתינאי נפגע מירי של חייל ישראלי. בעולם מודרניים ומזחים על הודעה של בניית דירות באיזה 'חור' בשטחים שמעולם לא שמעו את שמו, אבק חוררים לשרה כאשר שלושה צעירים יהודיים, כמעט לרדם, נחטפים על ידי טרוריסטים מוסלמים. כי השנאה לעם היהודי, אינה טבעית. אין בה הגיון. מי שינסה להסביר אותה בכלים הגיוניים, כאילו היא תלויה באירוע זה או אחר, עם שטחים כבושים או בלי שטחים כבושים, עם זכויות לפלשתינאים או בלי זכויות, דבריו הם דברי הבל. השנאה הזאת ירדה לעולם מאז הפך העם היהודי לאומה, והיא תימשך עד ביאת גואל צדק במהרה בימינו. הדי הציונית האמנו כי בהפיכת מדינת היהודים למדינה 'נורמלית' כלל הגויים בית ישראל, הם יצמצמו ולו במשהו שנאה זו, ואת התוצאות אנו רואים כבר שנים ארוכות עין בעין.

300,000 בני מינוטים מוסלמים שנהרגו על ידי סדאם חוסיין; 80,000 איראנים שנהרגו במהלך המהפכה האיסלמית; 25,000 הרוגים בשנים 1970-1971, הימים של ספטמבר השחור, על ידי הממשלה הידנית במלחמתה נגד הפלסטינים; ו-20,000 איסלמיסטים הרוגים ב-1982 על ידי אל אסד האב בהמאית. הערכותיו של ארגון הבריאות העולמי על מניין ההרוגים בעיראק על ידי כרילאון עמדו על 150,000 עוד לפני מספר שנים. במחקר משנת 2007 גילו החוקרים, כי מאז 1948 כ-11 מיליון מוסלמים נהרגו באלימות, מתוכם 35,000 (0.3 אחוז) מתו במהלך שש שנות מלחמה ערבית נגד ישראל, כלומר אחד מתוך כל 315 הרוגים. לעומת זאת, יותר מ-90% מההרוגים נהרגו על ידי מוסלמים אחרים. אין פלא שהם כן פני הדברים, כאשר גיבורי התרבות של העולם המוסלמי, אינם אנשירות, מדענים, חוקרים בעלי שם, או ממציאים גדולים, אלא רוצחים מתועבים. כל הרוצח יותר אנשים, וזכה להערצה גדולה יותר, ולקריאת רחובות וככרות של שמו. אירופה הסובלנית קלטה לא תוכה מיליוני מוסלמים, והם הגורם המרכזי לעליית הימין הקיצוני. ניקח את המדינה המערבית הסובלנית ביותר, בריטניה. 40% מן המוסלמים בבריטניה, למשל, אמרו שהם תומכים בהחלת חוקי השריעה בבריטניה; 20% הביעו סימפטיה למבצע הפיגועים של הדי ביולי בלונדון בהם נהרגו 52 בריטים. בסקר אחר, 13% הגדירו אותם כ'טרוריסטים'. 47% אמרו כי אילו היו פלסטינים, היו תומכים בפגיעה התאבדות כנגד אורחים ישראלים. סקר אחר מצא ש-81% מן המוסלמים בבריטניה רואים עצמם קודם כל מוסלמים ורק אחר כך בריטים. סקר שערכה אגודת הסטודנטים המוסלמית מצא, ש-27% מהם חשו קונפליקט בין נאמנותם לאומה המוסלמית ובין נאמנותם לבריטניה. ואלו דברים שמאמרו למקור זו; מה הם אומרים בינם לבין עצמם, כשאין מאזין, אפשר רק לשער.

לפני כעשור שנים פרסם עיתונאי ערבי מאמר בעיתון בשפה הערבית היוצא בלונדון ובו כתב משפט חריף, שהפך מאז למשפט מפתח: "לא כל המוסלמים הם טרוריסטים, אבל כל הטרוריסטים הם מוסלמים". במאמרו פירט העיתונאי שורה ארוכה של פגיעי טורוד אותם ביצעו מוסלמים בכל רחבי העולם, ולא רק במזרח התיכון. בכל פינה ברחבי תבל, אם זה בנפאל, בדרפרד שבסודן, באוסטיה שבחיר הקוקוק, ובכלל בכל מקום ברחבי תבל, כאשר יש פיגוע טורוד, צריך להפיש את הקשר המוסלמי. לדברי העיתונאי הערבי - הטרוריסטים עצמם מהאיסלם. הם הוצגו של תרבות שהושחתה. דת אשר ראשיה מטיפים בפומבי כי מותר להרוג אורחים (אמריקאים בעיראק, יהודים בישראל וכד') לא יכולה להחזיק עוד בדגל הרחמים והסובלנות. זוהי דת דמים ורצח. כלי התקשורת פירסמו השבוע תמונות זועה שהפין הארגון הסני הנלחם נגד המטרט בעיראק, אשר השתלט בשבועות האחרונים על ערים מרכזיות ושטחים נרחבים בעיראק. במהלך הקרבות לקחו לוחמי הארגון שבבי מאות חיילים עיראקים, מוסלמים גם הם, ולאחר שנכפתו ותחת איומי נשק של המחבלים הסונים, הם הובלו אל שוחות, שם אולצו לשכב כאשר פניהם אל הקרקע, ושם נטבחו כולם עד האחרון שבהם. תמונות זועה המזכירות מראות דומים מההיסטוריה הלא-יחוקה, כאשר נדמה היה כי 'העולם הנאור' לא ייתן לכך לקרות שוב. זהו רק סיפור אחד מני רבים, על האכזריות המוסלמית שאינה יודעת גבולות. המלחמה בסוריה שכבר גבתה על פי ההערכות למעלה מ-200 אלף הרוגים ועוד מאות אלפי פצועים, היא מלחמה בין מוסלמים למוסלמים. כך גם במקומות אחרים ברחבי יבשת אפריקה, כמו סודן שם ברצע רצה עם ברזאלי, וגם עם מוסלמים מול מוסלמים. מחקר שפרסמו חוקרים אמריקאים לפני מספר שנים, קובע, כי בעשרות השנים האחרונות נהרגו מיליוני מוסלמים על ידי מוסלמים. בדיקה פשוטה של המזרח התיכון לבדו, מסתכמת במיליון הרוגים במלחמת איראן-עיראק, המוסלמית כולה;

תא"ל (מיל') צביקה פוגל

## המענה הנכון לטרור

יותר ממאה טרוריסטים מהנהגת חמאס בשטחי יו"ש שנעצרו בימים האחרונים הם בני הערובה לשחרור שלושת הבנים. מעצרים חשובים אלה מקטינים את הצורך לצאת למבצע מיוחד שהוא תמיד הברירה האחרונה, ולשמחתי, אין סימן או רמז לנכונות לדון בשחרור אסירים. ביצוע המעצר המופגן, תוך הפגנת נחישות, שימוש מושכל ונכון במידע המודיעיני ובכוחות צבא ומשטרה, אמורים לפרק את חבית חומר הנפץ הפוטנציאלי להתלקחות ביו"ש ובעזה. מעצר בסדר גודל כזה מייצר מלכתחילה הפסד שחמאס לא יכול לעמוד בו. מהלך החטיפה הפך לאירוע אסטרטגי שבו מעורבת הנהגת חמאס, הנהגת הרשות הפלשתינית וגורמים בינ"ל ערביים ומערביים. המענה שבחרו בו בישראל, הדרג המדיני והצבאי, שבא לידי ביטוי בחיפוש מלווים באיסוף מודיעיני ובמקביל במעצר מתוקשר של בכירי חמאס, הוא המענה הנכון גם להתפתחויות טקטיות וגם למישור האסטרטגי. אילו ידעה הנהגת חמאס, שעודדה את דרגי השטח לחטיפות, כי כך יתגלגל האירוע - היו מפנים מאמצייהם לגיזרה אחרת. בפני זרועות הביטחון עומדת משימה לא פשוטה, שעיקרה מניעת ההידרדרות לכדי מבצע רווי אש בעזה או מבצע אלים ביו"ש. ישראל צריכה לסיים את האירוע כשבניה מוחזרים הביתה, תוך כדי פגיעה בתשתית הטרור ביו"ש ובניית מערך מודיעיני עמוק יותר. לתמונת הסיום של אירוע החטיפה על העתיד האזורי חשיבות רבה מזו הנראית והמובנת לנו כרגע. חיזבאללה, ארגונים נספחים לאלקאעידה ולג'יהאד האיסלאמי, צופים בנו כל העת. משאת נפשם - לחטוף חייל או אזרח ישראלי, לערער את שיגרת חיינו ולגרש אותנו מכאן - לא באה על סיפוקה והם לומדים מכל אירוע. הטיפול בחטיפה עד רגע זה מרתיע יותר מכל פצצת מטוס. לעתים דפיקה על דלתו של טרוריסט, מפחידה יותר מרעם התותחים.

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F06%2F17>

الملحق التاسع:

## הסובלנות מובילה להעצמת הטרור

### ד"ר גבי אביטל

הביטוי "ערפל קרב" מבטא חוסר ידיעה קיצוני בעת מערכה. במצב זה אין יתרון לצד כלשהו, שניהם לויטים בערפל. ואולם קיימים מקרים שבהם, באופן פלאי, הערפל הוא חד-צדדי. זוהי ההרגשה המתקיימת במהלך הימים האחרונים מאז חטיפת שלושת היהודים. ארגוני הטרור יודעים היטב כל מהלך שהם מבצעים, בעוד שהמשפחות היהודיות בערפל קרב. הנהגות הארגונים יודעות לנהל את הטרור מתוך הצבעה ברורה על המטרה שאליה הן חותרות, בעוד ההנהגה בישראל מתנהלת כמי שידיה קשורות, או לפחות מוגבלת ביחס לפעולות שאותן יכולה הייתה לבצע במסגרת המשבר הנוכחי.

מדוע זה קורה? מדוע כה ברור שהעולם יעבור בשתיקה על חטיפת אזרחים יהודים ושעמדת הטרור מוצדקת אפרוירי? תשובה חלקית באה מכיוון ארה"ב ומערב אירופה: אם נשיא ארה"ב סובר כי יידרשו עוד כמה ימים כדי להכריע אם ארצו צריכה לסייע צבאית לעיראק במאבקה נגד המורדים, ונוסף על כך הוא שלל את האפשרות של שליחת חיילים אמריקנים למדינה, הרי הוא שרוי בערפל קרב עצמי, חד-צדדי. יש אומרים שהתנהלותו היא במודע, מפני שזו דרכו. ויש הסוברים כי דרכו של אובאמה היא סכנה לעולם כולו. כי אם המידע המדבר על הוצאה להורג של 1,700 "חיילים" עיראקים על ידי המורדים, וזה המעט ממה שידוע מהימים האחרונים, גורר תגובה אנמית של אובאמה, המצב באמת חמור. ארה"ב בהנהגתו של אובאמה גורמת להעצמת הטרור, אולם לא יהיה הוגן להפנות אצבע מאשימה לאיש אחד. זו תפיסה עקרונית אשר מלווה את מחלקת המדינה זה שנים, והשקפת עולם זו מקרינה ומשפיעה על העולם כולו. כך למשל, הלהיטות להשיג שלום בין צפון וייתנאם לדרומה גרמה אמנם להסכם בניצוחו של הנרי קיסינג'ר, אשר זכה בפרס נובל לשלום, ואולם מיליון פליטים צללו אל תהומות הים בעקבות "השלום". שנה לאחר מכן, 1976-ב מדינת ישראל הוכיחה שאין להיכנע לטרור. חילוץ בני הערובה מאנטבה היה אות מובהק שיש להיאבק בטרור גם במחיר סיכון גבוה מאוד. אלא שמאז חלה ירידה הדרגתית במוטיבציה להיאבק בו, עד להכרה מובהקת באש"ף, שאינו אלא הארגון לשחרור פלשתיין, ולאו דווקא מגבולות 67.

ארה"ב מובילה קו מתון מול מדינות טרור, בעוד הנוקשות כלפי ישראל מעלה מחשבות נוגות בדבר המוסר הבעייתי מעצם הנחת הקורבן והרוצח באותו מישור. בתנאי אטמוספירה שכאלה, גם מנהיגי ישראל מושפעים, או לפחות מוגבלים, מפתרון יסודי של בעיית הטרור בישראל בפרט. ועל כן, פעולה כה פשוטה של חטיפה הדדית של בני משפחות המחבלים החוטפים, על דרך משל, אשר היתה מניבה תוצאות ברורות של הפסקת הטרור, היא בלתי אפשרית בעליל. ואולי זה החטא הגדול של אלו אשר במקום למנוע טרור מעצימים אותו.

לחלק לחלק  
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F06%2F17>

www.israelhayom.co.il

18|06|14  
 1976  
 1976  
 1976

**ישראל היום**

64 עמודים

חדשות היום: 19  
 הבטיח שגב עדיין במקום חסותו

חדשות היום: 25  
 חתן: תלמידי חטיבות הביניים והתיכונים יצאים לחופשת הקיץ

מחשקי המונידיאל: 46  
 סיקור נרחב באתר israelhayom.co.il

חשבו אתנו בפייסבוק

**חרפת ח"כ זועבי**

מיענה שהוטפי שלושת הנערים "הם לא טרוריסטים" - ועוררה זעם • עמ' 02

חיים שיין | אכזריות ואטימות << עמ' 03

בועז ביסמוט | אין עם מי לדבר << עמ' 05

# חיבוק של 3 אימהות

**מחכים לבנים**

משפחות הנערים החטופים ייפגשו היום עם שר הביטחון: "מרגישים חיבוק עצום מכל עם ישראל" • יעלון: "חמאס ישלם מחיר כבד" • האלוף אלון: "המערכה לא תסתיים בקרוב" • בינתיים, הפלשתינים עסוקים בקמפיין הסתה ברשת • עמ' 02-17

גילעד שגור  
 נפתלי פרנקל  
 אייל פירח

דן מרגלית  
 יואב לימור  
 אמילי עמרוסי

איציק סבן  
 לחפש חהר, לפעול בזהירות

מבוכת המשטרה: בין אזעקות אמת להטרדות  
 עמ' 15

התבצע הגדול מאז "חומת מגן"  
 עמ' 09

בנלחמן: אנשים כמלאכים ראיתי  
 עמ' 07

www.arabs48.com

# "מקומה של זועבי - בכלא"

אין שום גבולות? עוד התבטאות שערורייתית של ח"כ חנין זועבי הפעם טענה כי חוטפי הנערים "הם לא טרוריסטים", והקימה עליה זעם מכל קצות הקשת הפוליטית השר ליברמן: "זועבי טרוריסטית בעצמה"

**גדעון אלון, שלמה צונה, אבי כהן, עדנה אדטו, דני ברנר ועל ברנובסקי**

אין גבול לאכזריות, אין גבול לקיצוניות:

ח"כ חנין זועבי הצליחה אתמול שוב להסעיר את הרוחות בכנסת ובמדינה, כשטענה כי חוטפיהם של שלושת הנערים, גיל-עד שער, נפתלי פרנקל ואייל יפרח, "הם לא טרוריסטים". בעקבות דבריה הועברו דרישות ליועץ המשפטי לממשלה להורות לפתוח בחקירה נגדה. הסערה התחוללה בישיבת הוועדה לזכויות האישה בכנסת. יו"ר הוועדה, ח"כ עליזה לביא, שאלה את זועבי: "שמעתי אותך הבוקר בטלוויזיה ואיני מבינה איך את מעזה לבוא ולדבר על זכויות אדם ולומר שהמחבלים שחטפו את שלושת הנערים אינם טרוריסטים. לא מגיע לך להיות ח"כית. איפה ההומניות שלך?"

זועבי הגיבה בחריפות: "את לא צנזור, את רוצה לשתום פיות? את גזענית אם את מדברת ככה ואת גם חצופה". לביא השיבה: "כשאת רוצה עזרה, את יודעת יפה מאוד לבוא אלי, אז בואי תעזרי לנו להחזיר את הילדים הביתה ואז נביא שלום". זועבי השיבה בגיחוך: "לעזור לך.?" ח"כ שולי מועלם התערבה: "ח"כ זועבי, אין מקום לדיבורים האלה."

בעקבות דבריה הרחיקה לביא את זועבי מהישיבה ואף הגישה נגדה תלונה לוועדת האתיקה של הכנסת. גם הח"כים שמעון אוחיון ואורלי לוי-אבקסיס הגישו תלונה דומה. ח"כ פאינה קירשנבאום פנתה אתמול ליו"ר הכנסת לפתוח בהליך הסרת חסינותה של זועבי. "היועמ"ש חייב לטפל בה

זועבי אמרה בתוכנית בוקר ברדיו FM102 עם שרון גל: "אני לא מופתעת כלל ממעשה החטיפה. אנשים חיים תחת כיבוש בחיים לא נורמליים והם נאלצים להשתמש באמצעים כאלה עד שישראל תבין את הסבל של אנשים שחיים תחת כיבוש."

דבריה עוררו זעם ומורת רוח רבה בקרב הח"כים. שר החוץ אביגדור ליברמן כתב בעמוד הפייסבוק שלו כי "לא רק החוטפים הם טרוריסטים, גם זועבי היא טרוריסטית. דינם של החוטפים ודינה של המסיתה, מעודדת החטיפות זועבי, צריך להיות זהה". יו"ר הכנסת יולי אדלשטיין אמר כי

הוא "דוחה בשאט נפש את אמירותיה הפוגעניות של ח"כ זועבי ואת ניסיונותיה להצדיק פשעי מלחמה וארגוני טרור". יו"ר הקואליציה, ח"כ יריב לוין, פנה ליועמ"ש וביקש לחקור אותה: "דבריה הקשים הם בגדר הסתה פרועה ועידוד הטרור. התבטאויות חמורות כאלה מחייבות נקיטת צעדים מיידיים על מנת להפסיק את מסע ההסתה המתמשך של ח"כ זועבי. אבקש את פעולתך האישית על מנת להביא לפתיחת חקירה נגד ח"כ זועבי ונקיטת הפעולות הדרושות להפסקת מסע ההסתה והתמיכה בטרור המובל על ידיה."

גם השרה לימור לבנת הודיעה כי כוונתה לפנות ליועמ"ש, בדרישה שיבחן בדחיפות אם יש בדברים עבירה על סעיף 144 לחוק העונשין - הסתה לאללימות או לטרור. "חנין זועבי אינה ראויה לשמש חברה בכנסת ויש להעמידה לדין. כאשר זועבי השתתפה לצד מחבלים חמושים במשט המרמרה, היא הסבירה שזאת פעולה הומניטרית. עכשיו היא אומרת שחטיפת הנערים היא פעולה לגיטימית ולא מעשה טרור", אמרה לבנת. מלשכת היועץ המשפטי לממשלה נמסר כי "הפניות התקבלו והועברו להתייחסות הגורמים הרלוונטיים במשרד המשפטים."

חוק מוזר נגד עידוד טרור  
סגן השר אופיר אקוניס, שבעקבות פנייתו פסלה ועדת הבחירות המרכזית את זועבי מלהתמודד בבחירות לכנסת, החליטה שבוטלה לאחר מכן ע"י ביהמ"ש העליון, הודיע כי יחדש את בקשתו לפסול אותה מלהתמודד בבחירות הבאות.

יו"ר ועדת הפנים ח"כ מירי רגב אמרה כי "יש לגרש את זועבי לעזה ולהסיר את חסינותה. היא בוגדת. מי שהזדהתה עם הטרוריסטים על ספירת המרמרה, שבה ומזדהה עם טרוריסטים מחמאס שחטפו את שלושת הנערים שלנו. לא התפלאתי לשמוע את הצהרתה. איך בוגדת כמותה יכולה להאשים אותם? היא הרי באה מהמילייה שלהם. מקומה לא איתנו אלא בעזה. בוגדת תמיד תישאר בוגדת."

ח"כ אלעזר שטרן אמר כי "האמירה של זועבי מוקצית מחמת מיאוס. אני בטוח שהיא לא באמת מייצגת את עמדתם של ערביי ישראל." סיעת הבית היהודי הודיעה כי "זועבי מתמידה בייצוג המחבלים בכנסת, והפרובוקציות שלה פוגעות בציבור שאותו היא מייצגת. נוכחותה בכנסת מוכיחה כי ישראל היא המדינה הסובלנית בעולם כלפי מיעוטים וכלפי תומכי טרור." ח"כ פנינה תמנו-שטה אמרה כי "דבריה של זועבי הם קריאה לבצע חטיפות."

ח"כ שאול מופז כתב בפייסבוק: "זועבי, הגעת לנו עד כאן. לא תיכננתי להתייחס לדברי ההבל שלך אבל מתקשה להתאפק וחייב לתקן אותך - זה טרור ואת מעודדת טרור. מקומך בכלא." ח"כ מוטי יוגב כתב בעמוד הפייסבוק שלו: "היא עוברת כל גבול. זו הסתה לחטיפה. אני מתכוון לפעול בעניין סילוקה של זועבי מהכנסת."

גל של תלונות במשטרה נגד זועבי  
בעקבות דבריה של זועבי, החליטה ח"כ איילת שקד לזרז את הדיון בהצעת חוק, שלפיה יהיה אפשר להדיח ח"כים שעודדו פעולות טרור או שללו את קיומה של מדינת ישראל. הצעת החוק צפויה להעלות לדיון בוועדת השרים לענייני חקיקה כבר ביום ראשון הקרוב.

לא רק בכנסת זועמים על הח"כית הסוררת. כמה גורמים, ובהם קצין צה"ל בחיל האוויר, הגישו אתמול תלונות בתחנות משטרה נגדה בגין הסתה לאללימות ולטרור. בסטטוס שפירסם בפייסבוק וזכה לתגובות רבות ולאחריה, כתב הקצין בדרגת סרן: "אני קורא לכולכם, גלו אזרחות טובה והציפו את תחנת המשטרה הקרובה לביתכם בתלונות." גם ארגון נפגעי הטרור אלמגור תבע אתמול מפרקליט המדינה שי ניצן להורות על פתיחת הליכים פליליים נגד ח"כ זועבי.

בתוך כך, 50 פעילי ימין קיצוני בראשותם של ברוך מרזל ואיתמר בן גביר צעדו אתמול בנצרת עילית, הניפו דגלי ישראל וקראו לגרש מהארץ את ח"כ חנין זועבי. כוחות גדולים של משטרת המחוז הצפוני איבטחו את האירוע ובחלוף כשעה המפגינים התפזרו.



الملحق الحادي عشر:

## חוסר אנושיות, אכזריות ואטימות

חיים שיין

פניני הלשון של ח"כ חנין זועבי בעניין חטיפת שלושת הצעירים מקוממות, מרגיזות ומעוררות שאט נפש. ביטויים של חוסר אנושיות, של אכזריות ושל אטימות רגשית בימים שבהם מדינה שלמה דואגת וחרדה לשלומם של צעירים תמימים שרצו לחזור הביתה בשלום.

דבריה של זועבי מצטרפים לשורה ארוכה של מעשים ושל התבטאויות שלה, המציבים אותה בחזית אחת עם שונאי ישראל הארסיים והמסוכנים ביותר. מה כבר אפשר לצפות מבת טיפוחיו של עזמי בשארה, שברח מישראל ללבנון עקב חשדות מוצקים לשיתוף פעולה בוגדני עם חיזבאללה בזמן מלחמת לבנון השנייה.

קשה להשלים עם העובדה שאזרחית ישראלית, המחויבת בנאמנות למדינה וחברת בית המחוקקים, מצדיקה ומבינה פעולת טרור של מחבלים שפלים, רצחניים וחסרי צלם אנוש. ההתנהגות הסלחנית כלפיה באירועי המרמרה רק העצימה את תעוזה ואת חוצפתה.

בחוק העונשין של מדינת ישראל מצויה עבירה חמורה של מי שמעורר מדנים ואיבה בין חלקים שונים של האוכלוסייה. על פניו נראה שההתבטאויות של חנין זועבי הן פרובוקציה שנועדה להתסיס ולעורר עימות בין אזרחי ישראל הערבים והיהודים בימים רגישים ונפיצים. תג המחיר שלה חמור ומסוכן לאין שיעור מכל תג מחיר אחר שרשויות האכיפה עושות מאמצים ניכרים לפענח אותו.

חובה על הכנסת ועל היועץ המשפטי לממשלה להגיב בדחיפות על דבריה של זועבי. חופש הביטוי, כידוע, אינו זכות אבסולוטית. לא יעלה על הדעת שבשם חופש הביטוי תתאפשרנה אמירות שיש בהן לפורר ולהתסיס את החברה הישראלית ולהוביל להתפרצויות אלימות. גם לסבלנות שבסובלנות יש גבולות של סבולת.

הסוגיה העיקרית שאמורה להטריד את אזרחי מדינת ישראל היא אם זועבי מייצגת את עצמה, או שמא דבריה הם ביטוי להלכי רוח מקובלים ומוסכמים על שכבה רחבה בציבור הערבי.

הדרישה הצודקת לשוויון, לזכויות ולהכרה מצד הציבור הערבי במדינת ישראל תתפוגג לרוח אם נציגי הציבור הערבי לא יסתייגו מפורשות ובקול רם ממעשיה ומדבריה של חנין זועבי. ראשי הציבור חייבים להבהיר שהם אינם שותפים לאמירות המסוכנות שלה. במדינה דמוקרטית מי שדורש זכויות אמור גם לשאת בחובות כלפי המדינה, והחובה הבסיסית והיסודית היא הנאמנות.



זועבי מתעמתת עם כוחותינו על המרמרה

לחלק  
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F06%2F18>

الملحق الثاني عشر:

## שנאה ללא גבולות

בעקבות החטיפה: קמפיין שטנה פלשתיני חדש · ברשתות החברתיות באינטרנט מופצות תמונות שמחה על "פעולת הגבורה ההרואית" · חלק מהמשתתפים: ילדים שקיבלו טיפול רפואי בישראל

### דניאל סירוטי

אין גבול לרשעות. בעוד בני המשפחות ועם ישראל כולו משוועים ומתפללים לאות חיים משלושת הנערים הנעדרים, מנהלים הפלשתינים קמפיין אינטרנטי ציני ונטול חמלה המבטא את שמחתם על החטיפה, שאותה הם מגדירים ללא שמוץ של בושה "פעולת גבורה הרואית". לקמפיין שכתרתו "שלושה שליט", המובל על ידי גורמים המזוהים עם חמאס, מגויסים בין השאר גם ילדים פלשתינים. צעיר בן 20 פעיל חמאס בגדה המערבית שעם צעירים פלשתינים בני גילו מוביל את הקמפיין ברשתות החברתיות, אמר ל"ישראל היום" כי חטיפת שלושת הישראלים זוכה לתמיכה רחבה בקרב הציבור הפלשתיני. הביטוי לכך, לדבריו, הוא הסכמתם של הורים לילדים פלשתינים, שאושפזו בבתי חולים בישראל וקיבלו טיפול שהציל את חייהם, כי ייקחו חלק בקמפיין. "ההצטדקות של הישראלים, שלפיה הפלשתינים אמורים להודות להם השכם והערב על הענקת טיפול רפואי לילדים פלשתינים, היא חלק מההיראות ומההתנשאות האופייניות ליהודים. בואו לא נשכח שהילדים הפלשתינים נזקקו לטיפול רפואי בישראל לאחר שנפגעו בפעולות של צבא הכיבוש הציוני ופשעים כאלה ואחרים שהציונים ביצעו כנגד העם הפלשתיני. על כך אנו אמורים להודות לכיבוש ולממשלתו?" הסביר הצעיר.

נוסף על כך, בסילוף משווע של סמל מונדיאל 2014 פירסם העיתון הרשמי של הרשות הפלשתינית קריקטורה החוגגת את חטיפת שלושת הנערים: במקום הסמל המוכר, שבו מוצגות שלוש ידיים אוחזות בכדור הארץ ויוצרות יחד את צורת הגביע המפורסם - מציג האיור בעיתון הרשמי של הרשות שלוש ידיים אוחזות בשלושה אנשים, שידיהם מורמות בכניעה. מתחת לסמל, במקום המילה "ברזיל" המופיעה בסמל המקורי, מופיעה תחת ה"גביע" המילה "ח'ליל" - השם הערבי של חברון.



"שלושה שליט". ההסתה נמשכת





לחלק לחלק  
הבא הקודם

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F06%2F18>

### الملحق الثالث عشر:

יחד היום

## אבל אשמים אנחנו

עם שלום ועזר את נשימתו במעקב אחרי שלושת הנערים, נפתלי פרנקל, גילי עזר שאער ואייל יפרח. מפלצות "אנושיות" ששילחו דורגות חמוגן, חספס חפים מפשע, פתחו פצעים עשנים והעמידו אותם שלמה רגליה. אפילו לפי הסטנדרטים המקבילים של ארגוני הטורו הנאחזים ביותר, אפילו לפי אמות המידה המרושעות ונטולות הדקדק של בעלי הידים המרממות מהארגונים המוסלמיים, מדובר בחריגה: החטופים, אינם חיילים ואינם מתגללים אלא סתם נערים שרצו לשוב הביתה בשלום, לחזור אל אבא ואל אמא. אבל פראיותו של שימעהל, אינה מתחשבת ברצונות אנושיים קטנים ומובנים כאלה. ידו בכל.

תחושת הרבנות, ה"עמו אנכי בצרה", יצרה התארגנות ספנתנית. הלב התרגש לדאות את רחבת הכותל המערבי, מקום ממנו לא זזה שכניה, נגרשת ברבבת יחידים. יהודים מכל גונו הצבור התאחדו בחפילה, כאר לשפך צוקן לחש על אחינו הנחונים בצרה ובשביה. גם בריכוזים שונים ברחבי הארץ התכנסו המונים, באופן ספונטני, להרעיז את מיתרי הלב במיליוני של נעים ומירות ישראל, להפחיל לשוכם לשלום של בגים אובדים. תחושת אגרוטם בצרה עטפה את כל הנוכחים. בהוראת מרגן רובין גדולי ישראל שליטיא, קראו בכל כויו הכנסיות פרקי תהילים, לשלומם, לשוכם. יפי הפש החדורו להאשים את הממשלה: הכל בכלל הערבי ארפק מריג. לטענתם, אילו הממשלה לא הייתה קצרת רואי ומרחיקה מבטה קדימה, אילו הייתה יוזמת מהלכי שלום, הייתה כביכול נמנעת כל הטרגדיה הנוראה הזו. רק אודולת ידה של הממשלה, היא האחראית העקיפה לארבע הנדרש שעדיין בעיצומה. אינשה הזו מקוממת. כאילו היו המרצחים צמאי הדם, מונגרים ארגון חסדי. נאלו שופכי הדמים של החמאס טורדים כל יומם כסחיבת סלים של זקנים ובטיעו לילדים בחציית כבישים סואנים. משל היו ראשי הטורו האיסלמי חברים באונג"א ונטוסקים כל ימפתם כטיעו המונטרי לאוכלוסיות מוכות. כאילו החוטפים האחרונים האלה הם שוחרי זכויות אדם. הרשעות החמוגה שבהגורבות מסוג הזה, שעוסקות בולקאה עצמית, רק משמשות קטליזטור חרד למפגעים. הם רק מעודדים ליטימיציה לישמעהל

לשלוף את חרבו מנגנה. דיבורים מהסוג הזה הם כתף חמה לטרור. אטור להם להישמע!

אם להאשים את ממשלת ישראל, והיא אינה חפה מפשע, יש לערוך ברוך בית דברים אחרים ומכיוונים אחרים. בקונציה האחרונה היא עושה ככל שביכולתה לסכן את החיים בארץ הקודש. הישיבה שלנו כאן איננה טבעית. העם יושב כאן רק באורח ניס, והה מונגה כ"אם בחוקותי חלכו ונתתי שלום בארץ, וחרב לא תעבור בארצכם ושכבתם ואין מחזירי". אבל ממשלת הדרון עושה ככל שביכולתה כדי לעקור את היהדות מהי היהודים היושבים בציון. מלכד החוקים שכבר נחקקו, עומדים עור שלושים חוקי עקירה נוספים על שולחן הכנסת, לחקיקה במושב הקרוב. חוקי הטרם הללו מסכנים את כל אחד ואחד מיושבי הארץ הזו, התלוייה במצוות.

אבל בעיקר מה ששומר על המתגוררים כאן זו התורה, "תורה מגנא ומצלא". מי ששומר על הארץ ויושביה מאימת החרב, אלה לומדי התורה. ויהי בארבעים שנה בארבעים אלף בישורא, לומדי אם יודת ת"ח בין מ' אלף, אין צריכים לא רומח ולא מגן, כי ת"ח מגן עליהם מאויביהם". (בעל התרומם דברים א' ד'). כאשר הממשלה מנסה למעט לומדי תורה, כאשר היא העבירה חוק דרוקני שנועד למעט ולהפחיל את חובשי ספסלי בית המדרש, היא חשפה את הארץ לאסונות. טטטיסטיט, בכל פעם שניסר לפגוע בלומדי תורה, משוה בשלוה המקומית התערינה, נכשירי כשהבירה נחקק בחוק, גם אם נספרות דרכי שמים ואנחנו לא יכולים לחשבן אחד ועוד אחד, אבל ללא ספק, משוה בבטיחון המקומי התערינה. בגלל הממשלה, ארץ ישראל הפכה להיות מקום מסוכן יותר לירשביה. כאשר הממשלה מנסה לבצע חטיפה מאורגנת של לומדי תורה, ממקום לימודם, כאשר היא מנסה לחטוף חיילים מבסיסים ולהקטין את הצבא האמיתי ויחידיו ששומר, בני מעי של הארץ נסערים והיא מבקשת להקיא אותו. כשמונסט לפגוע בשומרים האמיתיים, הצבא נהיה חלש יותר והארץ נחשפת לסכנות נוראות, ומפעם לפעם מוגשים לנו שטרות אימה לפרעון.

אבל בשעה קשה כזו לא נחפש אשמים. אשמים אנחנו. כל

ישראל עושים זה כזה. וכשקורה אסון נורא כזה, זה אומר שהקב"ה מדבר אלינו. לכולנו. מרגן החפץ חיים (אגרות ומכתבים מכתב י"ב) מברך, שהיום אין לנו נביאים ושליחים. הקב"ה מדבר איתנו בדרכים אחרות: "וברוי לי שאם היו לנו נביאים מו" מדודאי עמדו לנו על המשמר לרוז את ישראל לתשובה לאבינו שבשמים, ובאשר בעה"ר אין לנו בימינו נביאים ושליחים, הוא מורו לעולם ע"י שליחים אחרים... אבל אנשים נאונים, נבאילים וממשיכים לזרום אל הימיוס הלא כל כך רוגע. תגורבות אינטנט, מתנקזת עם השגרה. אחרים אפילו משחררים מילות רהב על ידה הארוכה של מדינת ישראל. הם מנסים להטיל את האשמה על אבו מאזן ועל הסכס השלום עם החמאס. כל מיני ניתוחי הבל ניתוחים וחלל האוויר. אנחנו לא נחפש אשמים. אנחנו נטה און לקול האמת. הקב"ה מדבר אלינו בשפתו, האם לא נשמע קולו?

"הצפדיעים מסור נפשם להיכנס לתוך האש בשליחותם. כן "המתגברים" הערבים - בשליחותם, לא נטוים אחר. ידוע כי הגרמנים במפלוחיהם כשנמלטו על נפשם ובעונות עירי כבהלה, לא שכחו את ישראל ר"ל לעשות בהם שפטים לפני ברהם. שהרי מלאכי חבלה היו - שלוחים נאמים - ועיקרם בשביל היהודים היה... אינו לנו מחמת קר, אינו לנו אם נכעוס על הערבים שלוחי דשגן ר"ל, מה יעיל לנו אז מנו ורענן בייסן רעם שטעק" (שנשך את המקל) לשלון החפץ חיים זצ"ל... (הגאון רבי יוסף לים, יוסף ידעת עמי מה רואה כל המקר).

האורעים האלה הם רק מגבירי קול. הם "שירות הוואר" להעברת הידיעות, הם הטינה העולה ויורדת, הם המוכיח בשער, הם הקול המתריע. הקב"ה מדבר איתנו, בשפתנו, אולי כי לא חבנו בשפה אחרת. לא נמחין לאמצעי המחשה נוספים. נמחוק ונרבה תפילה לשלום החטופים, ולשלומנו. נבצר את הצבא האמיתי, היכלי התורה. כל אחד יקבל על עצמו להוסיף בלימוד התורה הקודשה, לזכותם, להתחזק בעבודת ד' ובמידות טובות, להרבות ככבוד התורה ולומדיה ולהתחזק באמונת חכמים. זה מה שהקב"ה רובע מאתנו. ואולי בוכות כל אלה, נוכח שישורבו בנים לגבולם.

.ג.

### الملحق الرابع عشر:

## מתי נלמד את הלקח שמלמדת אותנו חנין זועבי

התבטאויותיה של חנין זועבי הינן עידוד מובהק לטרור, הסתה לאלימות וללא שום צל של ספק – בגידה במדינת ישראל ובארציה

ענבל ליבר | 10:04 2014/6/18 | [Share on facebook](#) [Share on twitter](#) [RSS](#) [Email](#) [Print](#)  
תגיות: [חנין זועבי](#)

זוהי הקדנציה השנייה בה מכהנת חנין זועבי כחברת כנסת. זוהי הקדנציה שנייה שבה רוב הציבור בישראל מגיע פעם אחר פעם לנקודת רתיחה, ללחץ דם בשמיים ולהקפצת הוריד העצבני שעל המצח מעבר ליכולתו, בגלל התבטאויותיה של זועבי. קדנציה אחת יותר מידי. יש

שיאמרו שזו הרי הדמוקרטיה במיטבה; שהעובדה שניתנת לכבודה המפוקפקת הזכות להשמיע דעותיה נגד המדינה שמעניקה לה בית ונגד האזרחים שמאכילים אותה, הינה גדולת הפלורליזם וחופש הביטוי.



ח"כ חנין זועבי צילום: מרים צחי

ואני שואלת, האומנם זו הדמוקרטיה? האומנם מילים שונות ממעשים? בכל מדינה מתוקנת בעולם אלו שביצעו מעשי בגידה יושבים בכלא, נענשים עקב דקירת הסכין שנעצו בגבה של מדינתם. אך נשגב מבינתי מדוע מילים מקבלות יחס שונה; האם אין בכוחה של מילה להוות בגידה חד משמעית במדינה? לא ברור. התבטאויותיה של חנין זועבי בכלל, ואמירתה בעת הזו

שחוטפי הנערים אינם טרוריסטים אלא "נכבשים" אומללים שמשתמשים באמצעים העומדים לרשותם, הינן עידוד מובהק לטרור, הסתה לאלומות וללא שום צל של ספק – בגידה במדינת ישראל ובאזרחיה.

ואני שואלת, איפה בג"צ? איפה בית המשפט העליון לצדק, שאישר את התמודדותה לכנסת בבחירות הקודמות, למרות שועדת הבחירות פסלה אותה מלעשות זאת? אומרים שיש שופטים בירושלים. אנחנו רגילים לראותם בדרך כלל כשמדובר בשוחד של ראש ממשלה לשעבר, בנשיא אנס או בשרים סוררים, אך ראוי שלשם שינוי ירימו את ראשם הצדקני בעניין זה ויפעלו פעם אחת ולתמיד נגד הגיס החמישי בשם הסדר והחוק בישראל.

יתרה מכך, הגיע הזמן שנכיר בכוחה ומשמעותה של המילה. היא חזקה לא פחות ממעשה. מילותיה של זועבי לא נופלות משפיכת דמם של ילדינו בעצמה, ועל כן יש לפעול בהתאם. חנין זועבי היא גורם עוין בלב ליבה של הדמוקרטיה הישראלית, וזהו אחד המקרים שעליה להתגונן. צריך להוקיע אותה מתוכנו ויפה שעה אחת קודם.

הכותבת – ענבל ליבר, יו"ר המטה החילוני בבית היהודי

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/586/372.html?hp=1&cat=479>

الملحق الخامس عشر:

## גם את גלעד שליט חטפו במונדיאל

הפער בין החגיגה הצבעונית של משחקי המונדיאל לבין חטיפת שלושת הנערים מלמד עד כמה הפלסטינים לא ראויים להשתייך למשפחת העמים התרבותיים

משחקי הגביע העולמי גרמניה 2006, 24 ביוני. ארגנטינה מנצחת את מקסיקו 2-1 בהארכה. בגזרת עזה, כמה שעות אחרי המשחק, לפנות בוקר התקפה של החמאס באזור כרם שלום, מסתיימת בהריגת שני חיילי צה"ל ובחטיפתו של גלעד שליט. משחקי הגביע העולמי ברזיל 2014, 12 ביוני. פתיחת המשחקים. חוליית מחבלים חוטפת שלושה נערים, כשעלו לטרמפ בדרכם הביתה לקראת שבת. כולנו כמובן, מקווים ומתפללים שברגעים אלו הם מוחזקים בריאים ושלמים עד לשחרורם הקרוב.



הפגנה של יהודים בברזיל למען שלושת הנערים החטופים צילום: רמי אביגדור

יש בהם, במשחקי גמר הגביע העולמי, סוג של מצג קסום של עולם מתוקן שבו מדינות העולם נלחמות ביניהן, אך לא בשדה הקרב. הכל זוהר, נוצץ ושמח. אוהדים של מדינות שלא הצליחו לעלות למשחקים, בוחרים לעצמם את המדינה, אותה הם רוצים לעודד. רוב השחקנים גם ככה מחליפים קבוצה אחת לשנה בליגות האירופאיות הגדולות. איזה עולם נפלא.

אחרי הרבה ניסיונות כושלים לחטוף חיילי צה"ל, הפלסטינים מסתבר לקחו את הרעיון לחטוף נערים אחרי מבחן הבגרות שלהם, מאנשי בוקו חראם בניגריה, ארגון הטרור שחטף נערות מבית הספר שלהן. דגלי ברזיל מתנוססים מעל גגות עזה וחברון, כאילו גם כאן יושב עם נורמלי שהוא חלק מהמדינות המתקונות. כזה שחוטף נערים צעירים כדי לסחור בגופם. וכדי להביע שמחה יורה זיקוקים וגם קצת טילים על ישובים ישראלים. לקינוח.

בניגריה, העולם כולו התגייס ומחאה ציבורית נרחבת דרשה פעולה אמיצה ונמרצת נגד בוקו חראם. אך אל דאגה, העולם לא יצא מגדרו כשהחטופים מישראל. בשבילו זוהי הזדמנות לפתור את "בעיית האסירים הפלסטינית". אלו שרוצחים ילדים, ומשתחררים מדי מונדיאל או שניים. מתווכים מטעם "מדינות ניטראליות" יעשו מאמצים למצוא פתרון למשבר. כזה שיספק את מבוקשם של החוטפים. עד למונדיאל הבא.

אלף מחבלים משוחררים, ושני מונידיאלים מפרידים בין שתי החטיפות. אבל גם בכדורגל יש שלב בו השופט מוציא כרטיס אדום ואומר עד כאן. הפלסטינים הוכיחו שוב, שיש להם חברות של כבוד בקרב ארגוני הטרור הנבזיים ביותר. אבל להיות חלק מחבר העמים, ממש לא. לתשומת ליבכם פיפ"א.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/586/347.html>

الملحق السادس عشر:

## את האסלאם הקיצוני מכריעים רק בשדה הקרב

השמאל העולמי משלה את עצמו ביחסו העדין לאסלאם הקיצוני. מדובר בטעות קשה שתיקונה יכול לצאת דווקא מישראל

המורדים מאל-קעידה מתקרבים לבגדד ותוך כדי כך שוחטים בדם קר, מול המצלמות, אלפי שיעים ש"כופרים" באסלאם האמיתי הסוני. סוריה בוערת, ורק בשבוע האחרון נהרגו אלפי בני אדם במלחמת האזרחים, חלקם הגדול נשים וילדים. בפקיסטן, בפיגוע התאבדות בשדה התעופה בבירה קראצ'י, נרצחו לפחות 18 בני אדם חפים מפשע. בבריסל נרצחו ארבעה בני אדם מחוץ למוזיאון היהודי. בסין נרצחו עשרות בפיגוע ירי לפני כמה שבועות, וכמובן, אצלנו נחטפו שלושה נערים מקסימים שלא פגעו באיש, וזאת בנוסף לנערה שלי דדון, שכנראה נרצחה גם כן בפיגוע לאומני.

מה הקשר בין כל המקרים הללו? הם כולם נעשו על ידי מחבלים אסלאמיים. כיום כבר ברור לכל בר דעת שלעולם יש בעיה קשה עם האסלאם הקיצוני: מאז פיגועי ה-11 בספטמבר, שבהן עלתה לראשונה ברמה העולמית הבעיה של האסלאם הקיצוני, נראה כי הבעיה רק מתגברת והעולם נהיה יותר ויותר מסוכן. אלא, שדווקא בשמאל העולמי ובתוכו זה הישראלי, יש התעלמות מוחלטת מהבעיה. כמעט ולא מאזכרים את זה שהמחבלים כולם באים מאותה אידיאולוגיה דתית, שכולם צעקו "אללה אכבר" לפני שפוצצו עצמם. הגדיל לעשות הנשיא אובמה, שהפסיק לקרוא לטרור "טרור אסלאמי" ופשוט אומר "טרור".



הפיגוע בסין צילום: אי.פי

הסיבה לתופעה זו היא ברורה: השמאל תומך בצד שלדעתו הוא ה"חלש" וכך, גם אם נחטפו נערים צעירים, הרי שזה נובע מ"המצב בשטחים" או מה"קיפאון המדיני". תמיד יבוא גינוי עם "אבל" גדול לאחוריו. כך, גם כאשר ערי אירופה משתנות מבפנים על ידי הגירה מוסלמית מאסיבית, פוליטיקאים אירופיים עדיין יאשימו את ישראל ה"כובשת" במקום לטפל בבעיות הפשיעה והדמוגרפיה המתחוללות בתוך מדינתם.

פרשת החטופים בגוש-עציון מראה שבמדינת ישראל הבעיה הזו קיצונית יותר ממה שחשבנו עד עתה והאשמת הקורבן היא לגיטימית בעיני חלקים רבים של העם היושב בציון. נראה שלחלק גדול מאיתנו לא ברור ששלושת הנערים נחטפו כי היו יהודים ו"כופרים" ולא בגלל שתפסו טרמפים. בכל העולם נרצחים בני אדם כי אינם משתייכים לדת ה"נכונה", אלה לא הכיבוש ולא העושיק. אלה הדת והשנאה היוקדת לכל מי שאינו כמוהם. דומה שאין דבר יותר מגוון מאיש שמאל התומך בזכויות מיעוטים, הומואים ובני דתות שונות, המראה סימפטיה כלפי האסלאם הקיצוני. במדינות מוסלמיות, שבהן אין את בעיית ה"כיבוש", הומואים וכופרים נתלים בכיכר העיר. שלא לדבר על מעמד האישה בחברה המוסלמית.

יהודים ונוצרים הם במעמד "די'מי" או "בני חסות" וצריכים לשלם כופר לשליטיהם המוסלמים. האם בזה השמאל העולמי תומך? האם אלה עקרונות הומאניים שאנו בתור בני תרבות המערב צריכים להלל? התרבות המערבית נמצאת בנסיגה מתמדת בעשור האחרון: מדינות הרווחה האירופאיות עודדו הגירה מוסלמית מסיבית לשטחן, המאזן הדמוגרפי משתנה לנגד עינינו וערים שלמות מקבלות גוון מזרחי. תיכונן. קולות המואזין עולים מצריחי המסגדים, ואילו רעש פעמוני הכנסיות דמם.

הגיע הזמן שמפה, ממדינת היהודים תצא קריאה לתרבות המערבית כולה. רק העם היהודי למוד הסבל והרדיפה יכול להחזיר מלחמה שערה כנגד האסלאם הפונדמנטליסטי. מלחמה תרבותית של חברה חופשית, סובלנית ונאורה, וכמובן מלחמה שבה נגבר על כוחות

האסלאם הקיצוני בשדה הקרב. אנו בתור חברה חפצת חיים חייבים להפסיק להיכנע לתכתיבי התקינות הפוליטית ולעמוד על זכותנו לחיות. כן, גם בארץ ישראל.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/586/361.html?hp=1&cat=479>

الملحق السابع عشر:

## חטיפת הנערים והפחד הישראלי לשלוט

על המדינה להפסיק לפחד ולנקוט בצעדים הכי חריפים נגד חמאס. זו צפיית העולם מאיתנו וככה נוהגת מדינה אמיתית

Share on facebook Share on twitter 07:

שניאור שפירא | 19/6/2014 9 FREE 9 2014/6/19

[חטיפה בגוש עציון](#)

ההתייחסות העולמית לאירוע החטיפה כמעט ואינה קיימת. צריך לגלול עד תחתית המדור הבינלאומי בניו יורק טיימס, על מנת להיתקל לראשונה באירועים המתרחשים באזורינו. אפילו ההתייחסות הדלה שם, מדברת על המבצע הצבאי יותר מאשר על החטיפה והטרור הגובר. קריאות הגינוי של האיחוד האירופי נשמעות באופן חלוש ביותר. איפה קתרין אשטון? שרת החוץ הבלתי נלאית של האיחוד האירופי, משמיעה קולה בכל עניין, כל עוד לא מדובר בהתקפה נגד ישראל. כאשר מדובר בטרור פלסטיני משום מה קולה נדם. אפשר לפטור את העניין בתירוץ השגור - אנטישמים. ספק הרג של מפגין ערבי על ידי כוח צה"ל והעולם רוגש ורועש. חטיפת נערים ישראלים והעולם דומם. אכן מקומם.



חיילי צה"ל פועלים בחברון צילום: EPA

אך ישנה גם נקודת אור בהתייחסות העולמית לענייננו. דומה הדבר לשני ילדים שמתקוטטים בניהם. כאשר הילד הקטן והחלש מרביץ לילד הגדול אין צורך לערב הורים. זה פשוט לא מעניין, לכל ברור איך יגמר העניין. מן הבוגר מצופה או להבליג או ללמד את הצעיר לקח. כך או כך אין צורך בהתערבות חיצונית. הבשורה העולה מבין השורות היא שהעולם מצפה מאיתנו להיות הילד הגדול. נכון, על הבוגר מוטלת לעיתים החובה להבליג. אך יותר מכך מוטלת עליו החובה לשלוט. זו הציפייה העולמית מישראל. לשלוט במצב. כאשר איננו עושים זאת אנו מזמינים מתקפות בינלאומיות.

אבל ישראל לא שולטת. שנים של רקטות על דרום הארץ, ללא מענה אמיתי. שחרור מרצחים בתור כמחווה, במקום עונש המוות הראוי להם. תארים מתקדמים ותנאי חמישה כוכבים בבתי הסוהר בישראל. ראש הממשלה באחת מהתבטאויותיו אתמול בעניין אמר "זה ייקח עוד זמן רב". זו לא התשובה שהייתי מצפה מראש ממשלה שאזרחיו נחטפו. יתכן כי זוהי האמת, אך על ראש הממשלה להיות תקיף ולהודיע כי הוא לא ישאיר אבן על אבן עד שימצאו החטופים. אמנם אין ספק כי צה"ל פועל באופן חסר תקדים בשנים האחרונות.

אך לא יתכן כי במקום בו המודיעין הישראלי אמור להכיר כל אבן עוברות חמש יממות ללא קצה חוט. גם שאר הגורמים בקואליציה שוכחים את תפקידם. איילת שקד, יו"ר סיעת הבית היהודי אמרה כי "היא מקווה שהממשלה תגרום לחמאס להצטער". אין לך מה לקוות. יש לך

מה לעשות. את משמשת כיו"ר סיעה חשובה ומרכזית אשר צריכה לפעול. אזרחים מקווים. פוליטיקאים עושים.

הדיסוננס בו ישראל פועלת מבלבל את העולם. אם נחזור למשל לעיל, כאשר האח הגדול לא פועל כמצופה ההורים מתערבים. וזה אף פעם לא לטובתו של החזק. שלטון מתבטא ביכולת לתקוף כשצריך ולא רק להבליג. כאשר מדינת ישראל מתעלמת שנים מהתקפות הטרור, השולי לכאורה, כזריקת אבנים ובקבוקי תבערה אשר מתרחשים מדי יום בכבישי השומרון. כאשר מדינת ישראל מתייחסת למחבלים בכפפות של משי. העולם מבלבל. ואז כאשר מדינת ישראל מגיבה, העולם תוהה לעצמו "מדוע ולמה?". על מנת להחזיר את ישראל לדרך הראויה, על הצבא להטיל עוצר כללי על ערביי יהודה ושומרון. ביטול אישורי עבודה בישראל. החרמת כספי הרשות הפלשתינית. גירוש של טרוריסטים. על מדינת ישראל להיות אקטיבית ולהבהיר כי היא השולטת במצב פה, היא האחראית והיא זו שקובעת את הכללים בשטח. טרור, מכל סוג שהוא צריך להיענות בתגובה הקשה ביותר. לא תמיד זה כיף לשלוט, אבל כשלא עושים זאת מתערבים ההורים.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/586/663.html?hp=1&cat=479>

الملحق الثامن عشر:

תא"ל (מיל') צביקה פוגל

## המאבק בטרור: נחישות לטווח ארוך

כשהסבלנות פוקעת - חושבים מהבטן, וכשהתלהמות ההווה גוברת על ההסתכלות העתידית, אלה הרגעים שבהם מתקבלים הסימנים הראשונים לכישלון, לאי מיצוי ההזדמנויות והלגיטימיות. ניסיון העבר מוכיח כי ככל שהתמהמהנו בקבלת החלטות ותמכנו במדיניות ה"זבנג וגמרנו", נאלצנו להתמודד עם אויב מר יותר. מי שרוצה להיות אופטימי ולקוות לעתיד טוב יותר, צריך לדעת לקחת נשימה ארוכה ולהיות מוכן להקריב היום פחות משנידרש להקריב בעתיד.

מלחמת לבנון השנייה, זו שכונתה על ידי ועדת וינוגרד כ"החמצה חמורה", והפעילות המתמשכת והרצופה של זרועות הביטחון השונות בלבנון ובסוריה לאחריה, הן ההוכחה לניצחון הנחישות. תשאלו את תושבי קו העימות בצפון שזוכים לקיים שיגרת חיים נורמלית, תתעניינו אצל נסראללה הממשיך לישון במקלט, ותתפסו לשיחה אינטימית את אסד, שמחריש למרות הרעש הרב שהפיקו פיצוצי משלוח הנשק על אדמתו. תקבלו מכולם אותה תשובה - זו תוצאה של הרציפות והנחישות שמדינת ישראל מפגינה.

צריך להפעיל כוח רב כדי למגר את הטרור במחוזותינו, אך השיטה והנחישות צריכים להשתנות, צריך לשנות תפיסה שעיקרה ובסיסה הם סבלנות ונכונות לשאת את תוצאותיה של מערכה ארוכה. אי אפשר למגר טרור בפעולה של שבוע שבאה לידי ביטוי בהטלת פצצות חכמות מהאוויר, בירי טילים מדויקים או בהפגזות ארטילריות. כל אלה מצטלמים נהדר אך אינם שוברים את רוחו של הטרור ולא באמת מחסלים את תשתיותיו. הלבן שבעיני הלוחמים שלנו חזק ומרתיע מכל מטוס.

כולנו רוצים לראות את שלושת הבנים - אייל, גיל-עד ונפתלי - חוזרים בריאים ושלמים הביתה, מוקדם ככל האפשר. עלינו לעשות הפרדה גמורה בין המאמץ להחזירם ובין המאמץ למגר את תשתיות ויכולות חמאס ביו"ש. הפעלת הכוחות, כפי שהיא מצטיירת בתקשורת הגלויה, מוכיחה כי אכן פועלים בשני המאמצים, אך אם הבנים יחזרו ופעולת כוחות הביטחון בשטח תופסק, ומחר תתבצע חטיפה נוספת או חלילה ייצא מחבל להתאבד באוטובוס בתל אביב, הרי אז כל המאמץ שהושקע בוזבז לריק. יחזרו הבנים הביתה, אך תימשך המשימה הלא פשוטה למנוע את האירועים הבאים.

חמאס פועל ביהודה ובשומרון, אך בסיס כוחו ברצועת עזה. אי אפשר למגר את חמאס בלי לחסל את בסיס הכוח שלו, וגם חמאס יודע זאת, ולכן סביר להניח כי אם תתהדק עניבת המיגור ביו"ש על צווארו, הוא יעשה כל מאמץ לפגוע בנו מעזה. המחשבה על מערכה בשתי חזיתות מדירה שינה מעיני כל המדינאים המעורבים בתהליך קבלת החלטות, אבל בדיוק לשם כך הם נבחרו - לקבל החלטות קשות שיביאו לעתיד טוב ובטוח יותר.

במערכה הארוכה הזו צריך להסתכל לצדדים ולקבוע איך תיראה תמונת הסיום. הג'יהאד האיסלאמי מחכה לנו בפינה, הם לא ממש יתאבלו אם חמאס ייפול, הם ינסו לתפוס את מקומו כהנהגה בעזה. ארגון הטרור הקיצוני הזה חייב להיות חלק ממשימת החיסול, אחרת הוא עלול להיות התחליף הגרוע יותר. אבו מאזן הוא לא בדיוק הדוגמה למנהיגות אמיצה, אך חיסול תשתיות חמאס והג'יהאד וקצת לחץ בינלאומי ערבי ומערבי שמתעבים את חמאס והג'יהאד, יכולים לעורר בו זיק של אחריות שלטונית לעתידם של הפלשתינים.

לחלק  
הקודם הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F06%2F19>

الملحق التاسع عشر:

## חמאס חשף את צביעותו

ד"ר שאול ברטל

מההיבט הישראלי, הצבאי והמדיני, שלושת הנערים החטופים עומדים במוקד אירוע חריג שחייב להסתיים בהשבתם לבתיהם מהר ככל האפשר, בריאים ושלמים - ובצדק. בראייה הפלשתינית, מנגד, כל אסיר פלשתיני על רקע ביטחוני/פוליטי הוא בחזקת חטוף. דיווחים על מעצריהם של פעילי טרור פלשתינים בבתייהם מתוארים בדרך כלל כמעשי חטיפה - כולל המעצרים האחרונים. נכון להיום, יש בכלא הישראלי 12 אלף עצורים פלשתינים בערכאות ובהפרדות שונות, 5,000-כ מתוכם מוגדרים כעצורים ביטחוניים. בראייה הפלשתינית, מדובר בגיבורים המבלים את מיטב עלומיהם בכלא הציוני רק משום שביצעו את חובתם הלאומית, וכל פעולה לשחרורם מבורכת. זהו הקונצנזוס הפלשתיני שלו שותפים כל הפלגים הפלשתיניים, ובהם פת"ח, והמחלוקת בין הארגונים נובעת, אם כן, בנוגע לדרך ולמחיר שאותו יש לשלם בדרך לשחרורם.

מה הניע את חמאס לפעול לביצוע החטיפה של שלושת הנערים, וזאת לאחר הסכם האחדות הפלשתיני וכינונה של ממשלה מאוחדת לראשונה זה שבע שנים? עיסוקת החליפין של גלעד שליט היתה נקודת שיא בלגיטימיות ובפופולריות של ארגון חמאס. העיסוקה יצרה מוטיבציה אדירה לחזור לבצע פעולה דומה שבה ישוחררו אסירים רבים הסובלים בבתי הכלא. 23-ב בדצמבר 2013 שוחרר סאמר אל-עיסאווי, פעיל טרור מרכזי מהחזית הדמוקרטית. ביום שחרורו, בתהלוכה שנערכה לכבודו באל-עיסאווי (מזרח ירושלים), קרא סאמר לכל הפלגים הפלשתיניים לחטוף חיילים כדי לשחרר את העצורים הפלשתינים בבתי הכלא, בטרם ימותו. דבריו שודרו בהרחבה בכל רשתות התקשורת, ולא נפלו על אוזניים ערלות. בחצי השנה שחלפה סער הרחוב הפלשתיני בשל סוגיית העצורים, שחלקם נמצא בשביתת רעב מתמשכת, וקיים, לפי דוברים פלשתינים, חשש לחייהם.

בני משפחתו של סאמר, שירין ומדחת אל-עיסאווי, נעצרו בשל ניהול משרד עו"ד במזרח ירושלים, שתכליתו העברת מסרים ארגוניים בין האסירים הביטחוניים של חמאס והג'יהאד האיסלאמי, מתחת לאף של שירות בתי הסוהר. בכל יום מתפרסמים באתרים הפלשתיניים דיווחים על אודות מצבם של האסירים השובתים רעב זה היום. 56-ה אחר כינונה של ממשלת האחדות הפלשתינית התבטאו דוברים רבים של חמאס כגון מוסא אבו מרזוק, סאמי אבו זהרי, איסמעיל הנייה ועוד, כי חמאס לא זנח את דרך ההתנגדות כלפי ישראל. למרות שהממשלה הפלשתינית קיבלה את תנאי הקוורטט, כפי שהצהיר אבו מאזן, ולאור זאת שחמאס אכן עומד להשתתף בבחירות העומדות להתקיים בינואר 2015 בהתאם להסכם הפיוס, היה עליו להבליט את עצמו ולנקוט את דרך הג'יהאד.

לכן בחרו פעילי חמאס דווקא בביצוע פעולת חטיפה שלה אפשר לגייס לגיטימציה בדעת הקהל הפלשתינית ושתהיה מקובלת על כל הפלגים הפלשתיניים. ברשתות החברתיות הפלשתיניות מתפרסם מערכון שבו מוצגים כביכול שלושה חטופים ישראלים המוחבאים במערה אי שם ברצועת עזה. בפתיח לסרטון מוצג החישוב הבא: ישראל שיחררה 1,050 חיילים עבור גלעד שליט - כמה אסירים תשחרר ישראל עבור שלושה חטופים?

זהו הרקע שבו בוצעה חטיפת שלושת הנערים, המכונים באתרי חמאס והג'יהאד האיסלאמי בתור "חיילים ציונים". עצם "חילום" כבר בגילם הצעיר (16) מעיד על המטרה הסופית של מבצע החטיפה - "חיילים" ציונים ב"חיילים" פלשתינים. לא ברור אם ארגון חמאס היה מודע להשלכות האסטרטגיות של פעולה זו, שיתכן שתוביל לפירוקה של ממשלת האחדות. הבקיעים לכך כבר נמצאו אתמול בנאומו של אבו מאזן, אשר דיבר בזכות התיאום הביטחוני והחזרת החטופים למשפחותיהם.

אבו מאזן ושאר תומכי ממשלת האחדות עם חמאס נוכחים עתה לדעת על בשרם כי חמאס נוקט את סגולות הצביעות שעליהן כבר הצביע מוחמד, שליח האיסלאם, בתוארו את הצבוע: "בדברו הריהו משקר, בהבטיחו הריהו מפר, כאשר מאמינים לו הריהו בוגד ובריבו הריהו פורק עול".

الملحق العشرون:

## להציב את הגבול בפני זועבי

נדב שרגאי

"איך את מעזה?" הטיחה ח"כ עליזה לביא בח"כ חנין זועבי, שטענה כי חוטפי הנערים אינם טרוריסטים. אלא שהכתובת אינה רק זועבי, ואת אותה שאלה ממש אנו צריכים להפנות לעצמנו: כיצד אומה, שאיביה זוממים להשמדה כבר כמעט 100 שנה, מעזה בשם הדמוקרטיה, ולאחר שייסדה מדינה, לאפשר לגברת זועבי לשבת בבית המחוקקים שלה ולהזדהות עם אויביה? כיצד אומה, שמחשיבה עצמה שפוייה, מאפשרת למי שמגדירה את עצמה מעריצתו של הח"כ לשעבר עזמי בשארה - שנחשד בריגול ובסיוע לחיזבאללה במהלך מלחמת לבנון השנייה וברח מהארץ - לשבת בכנסת ישראל?

זועבי לא הפתיעה איש. היא הבהירה בעבר שהאינתיפאדה הראשונה "היתה טובה" וכי אירועי כיכר תחריר במצרים הם מודל הולם במאבק נגד "הכובש". הגברת כבר הסבירה לציבור הישראלי לפני כשלוש שנים, מייד אחרי ירי טיל הנ"ט על אוטובוס ילדים ישראלי שבו נרצח הנער דניאל ויפליך: "אם אתם רוצים שהם לא יירו עליכם - אז שהציבור הישראלי ייצא לרחובות ויפגין כדי לסיים את המצור על עזה". היא גילתה עקביות, וגם אחרי הפיגוע באוטובוס המטיילים בבורגס בקיץ 2012 שבו נרצחו חמישה ישראלים, הבהירה כי "ישראל אינה קורבן גם כאשר אזרחים נרצחים", וכי "המדיניות הישראלית הכובשת היא שאשמה".

למרבה הצער, גם העובדות הידועות בפרשת נוכחותה של זועבי על ספינת המרמרה, לא הספיקו ליועץ המשפטי לממשלה כדי להעמידה לדין. וינשטיין מצא אז "קשיים ראייתיים ומשפטיים משמעותיים", והחליט לסגור את התיק. ביהמ"ש העליון החליט אף הוא לדחות את פסילתה על ידי ועדת הבחירות המרכזית לכנסת 19-ה ולאפשר לה להתמודד. השופטים ציינו כי בעיניהם, ספק אם פעילותה של זועבי כללה גם תמיכה במאבק מזוין של ארגון טרור. הם כתבו אז ש"פעילותה... ובמיוחד השתתפותה במשט, אכן מתקרבת עד למאוד לתחום האסור שמפניו מתריע ושאותו נועד למנוע סעיף 7א'. היקפן של הראיות בהתייחס לעילת פסילה זו לא היה רב, אך איכותן משמעותית ובהחלט מתקרבת לאותה 'מסה קריטית' של ראיות המצדיקות פסילה".

כעת צירפה אולי זועבי במו ידיה את הראיה שתאפשר לבג"ץ להעריך מחדש את שלל התבטאויותיה כ"מסה קריטית" שתביא לפסילתה. הדמוקרטיה הרי זכאית להתגונן בפני מי שמזדהה עם פעולות טרור של האויב. זה מה שעשתה זועבי באמירתה. לא פחות. בכל דמוקרטיה מערבית מתקנת אחרת, היא היתה מוצאת מזמן את מקומה הראוי - מחוץ לבית המחוקקים, ואולי אף מועמדת לדין, אבל בישראל המטורללת מרוב דמוקרטיה, סמאו עיני רבים מלהבדיל בין התבטאות מותרת לאסורה, בין חופש הביטוי לחופש השיסוי וההסתה, בין מי שבדבריו מעניק לגיטימציה והבנה לטרור, לבין מי שמסתפק באהדה למטרות לאומיות של האויב.

"למה שאשרת בצה"ל, אם אני לא נאמנה למדינה?" שאלה זועבי בראיון עיתונאי לפני כחמש שנים, "מה פתאם שאהיה נאמנה למדינה... שמגדירה עצמה כמדינה יהודית וכבית לאומי ליהודים?" היא תהתה. ובאמת - מה פתאום? מה פתאום נזכרנו לשאול אותה "איך את מעזה?" למה שלא תעז, כשאנו מאפשרים לה כבר שנים לשבת בכנסת ישראל?

לחלק  
הקודם  
הבא

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F06%2F19>

الملحق الحادي والعشرين:

יורי מור

## האכזריות שבהומאניות

כדי לנצח במערכה הצודקת שלנו עלינו להבין נכונה מי נגד מי לוחם כבר יותר ממאה שנה בקרב הרמים באזורנו. רק לכאורה מתנהל כאן המאבק בין יהודים לערבים. לוי זה היה העימות האמיתי הוא היה מומן מוכרע, כי הכוח הצבאי של ישראל עולה לאין שיעור על זה של הערבים. בפועל העימות האמיתי - הוא בין המוחות אשר מופקדים להילחם בטווח - למעצבי דעת הקהל שכובלים את ידיהם. מעצבי דעת הקהל זה הכוח שהתנייב מול הלוחמים. הגורמים האלה מגרירים את הצעדים, אשר עשויים להיות מועילים כלא רמוקטיים וסותרים אגנות כינלאומיות. וכך גורמים להמשך של שפיכות הדמים.

באימפריה הסובייטית לא היה טרור של מחבלים - כי התגובה ככול הפעמים הבודדים הייתה ברוטאלית ללא התחשבות ברעת הקהל. היה שם גם הוצאה להורג ללא תהליך משפטי ארוך, ענישה קולקטיבית, הריסת בתים, גירוש ומה לא. באיטליה של מוסוליני תוך זמן קצר השלטונות הצליחו לרכב את המאפיה הסיציליאנית. אפשר לנצח את הטרור - ומרד מאור. אז מה אני מציע - לבלט את כול ההישגים של האנושות, לפעול לפי המנהגים של הרודנים? לא, לא ולא. גם לי חשובים כול ערכי הרמוקטייה והחופש, ההומאניות מברדת לליבי לא פחות מליבים של פעילי ארגוני זכויות האדם למיניהם. אבל אנתנו טועים בהגדרת ההומאניות. אנתנו מגנים על העטיפה - ונתחם את המוחות.

אז מה לעשות? נניח שבשמי המדינה טס מטוס שנחטף על ידי המחבלים שהורשים לשחרר את חבריהם הרוצחים ואם לא - הם ירסקו את המטוס אל תוך המגדל בו נמצאים אלפי אנשים. אפשרות אחת - לירות את המטוס באמצעות טיל - אך אף יחד עם המחבלים יורגו 300 הנוסעים חפים מפשע. אבל בבניין על הקרקע

- אלפי אנשים, חפים מפשע גם הם. שחרי ההומאניות יצביעו על פתרון נוסף: לשחרר את הרוצחים מהכלא. ואז התקרית תסתיים במינימום קורבנות. לכאורה, כי אלה שמציעים את הפשרה לא לוקחים בחשבון את השלכות ההחלטה.

הפתרון ה"הומאני" פותח פתח למעגל הרמים, מעורר חטיפות נוספות, מוביל לעוד קורבנות, לעוד רציחות. הפתרון היחיד - לחסל את המחבלים גם במחיר של אבדות בקרב האזרחים. אותו הכלל - כשמדובר במחבלים שפועלים מתוך שכונה. אלה הצעדים הרמוקטיים ביותר, ההומאניים, הנאורים. הקורבנות האלה - הנוסעים התמימים במטוס שנחטף, דיירי הבית, בו מסתתרים הפושעים, תושבי השכונה ממנה פועלים המחבלים, תושבי הכפר - הם הם קורבנות השלום האמיתיים, כי רק הם ישלמו במייהם לא לשווא אלא למען המטרה הנעלה, האמיתית, הם - הקרושים אשר במותם יביא שלום, סדר, שקט. הם יצילו את חייהם של אלפי אנשים חפים מפשע.

מתנגדי השיטה יצירו לנו תמונות זוועתיות של פעולות הצבא היום יומיות בהן נהרגים אזרחים, ערים נמצאים במצור, המונים מגורשים, טובלים מרעב, ממצוקה, שוב טעות בחישוב. זה נשמע כפרדוקס - אבל בעקבות הצעדים הקשים, יפתחו מספר הקורבנות באופן משמעותי. הנחישות של השלטונות תשמש כוח הרתעה. ואם הארגונים האלה באמת דואגים להפחתת האלימות - עליהם לצוד ב, לתמוך ב, להצטרף לקריאה שלי.

יש לזכור: כשהם חוסכים את שבטם מהמחבלים הם מתאבדים לא רק כלפי הקורבנות העתידיים של פעולות הטרור - הם מתאבדים גם כלפי המחבלים עצמם כי בסופו של דבר מגיעים מים עד נפש המחבלים מקבלים על הראש בגרול: שולחים נגדם את הצבא, מפציצים אותם, מפגיזים, הורגים אותם.